

# ملفات «عالقة» بانتظار الحسم في قمة الرياض

رئيس مجلس الإدارة: سعيد إسماعيل

رئيس التحرير: خالد البحيري

السنة الثانية - العدد (٢٤) > الاثنين ١٦ أبريل ٢٠١٨ > الثمن: ١٨٠ قرشا > ١٢ صفحة

# الإخبارية

إعلام بيني وطن



المستشار بهاء أبو شقة رئيس حزب الوفد:

تستعد الانتخابات  
الرئاسية 2022 بمرشح  
وفدى من الشباب

## فقراء يحاربون الغلاء بمشروعات متناهية الصغر

## تحلية مياه البحر .. جهود مكثفة لاحتواء أزمة الفقر المائي

رئيس القابضة للمياه:

## وصول المياه لـ 96% من القرى بالمحافظات



## النص الكامل لتقرير المخابرات الفرنسية عن هجمات الغاز السورية

## الحرب على سوريا .. انقسام دولي وعربي حول ضربات «حفظ ماء الوجه»

## منتجات بنك مصر

بفروع كنانة للمعاملات الإسلامية  
المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية



- مجموعة متنوعة من منتجات الإذخار والاستثمار طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية
- مجموعة متنوعة من منتجات التمويل طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية بالمزايا التالية:
  - أعلى نسبة تمويل في السوق المصرفي
  - أقل مقدم وبمعدل عائد تنافسي
  - إمكانية تمويل الأقارب لمنتجات تمويل الخدمات (التعليم - الحج والعمرة - الرحلات السياحية)
  - وثيقة تأمين ضد مخاطر الوفاة والعجز الكلي يتحملها البنك
- تحت إشراف هيئة رقابة شرعية

طريق الشروط والأحكام

بنك مصر  
BANQUE MISR  
نعمل معاً لخير بلدنا

BM 19888  
Phone  
www.banquemisr.com  
/BanqueMisr.1920 /banquemisr1920

مصر  
للتأمين التكافؤ  
ممتلكات و مسئوليات

نتحمل المسؤولية  
نتشارك في الأرباح

المركز الرئيسي:

٢٨ ش طلعت حرب - وسط البلد - القاهرة ت: ٢٥٧٥٢٣٤٥ - ٢٥٧٥٢٣٤٦ فاكس: ٢٥٧٥٢٣٥٣

فروعنا:

فرع السيارات: ١٧ ش قصر النيل - وسط البلد - القاهرة ت: ٢٣٩١٣٣١٩ - ٢٣٩١٣٣٠٢ فاكس: ٢٣٩١٣٣٠٥  
فرع الاسكندرية: ١٣٦ ش الشهيد جلال الدسوقي - برج الأكاديمية - وابور المياه - قسم باب شرق ت: ٣٤١٠٠٧٩

www.misr-takaful.com

info@misr-takaful.com

أوضح تقرير للمخابرات رفعت باريس عنه صفة السرية يوم السبت أن باريس استخلصت من تحليل تقني لمصادر متاحة للجميع و"معلومات مخابراتية موثوقة" أن قوات تابعة للحكومة السورية نفذت هجوما كيمياويا على مدينة دوما في السابع من أبريل.

وفيما يلي ترجمة عربية للنص الكامل للتقرير كما نشرته وزارة الخارجية الفرنسية باللغة الإنجليزية:

الإخبارية - إيمان سعيد - وكالات



## رفعت عنه باريس صفة السرية ونشرته خارجيًا على موقعها الإلكتروني باللغة الإنجليزية

# النص الكامل لتقرير المخابرات الفرنسية عن هجمات الغاز السورية

من الناحية التكتيكية، يستخدم هذا النوع من الذخائر لإخراج مقاتلي العدو الذين يحتضون بالمنازل

فبكرة الصور التي جرى تداولها على نطاق واسع منذ يوم السبت الموافق السابع من أبريل أمر يصعب تصديقه



حل خبراء فرنسيون الأضرار التي أمكن رصدتها في الصور ومقاطع الفيديو المتاحة لعموم الناس

لم تظهر أي حالات وفاة نتيجة إصابات ناجمة عن عنف بدني. كل هذه الأضرار من سمات الهجمات بأسلحة كيمياوية

وقعت عدة هجمات كيمياوية فتاكة في مدينة دوما عصر يوم السبت السابع من أبريل ٢٠١٨ ونحن نعتقد وبدرجة عالية من الثقة أن النظام السوري نفذها.

في أعقاب استئصال النظام السوري لحملته العسكرية وكذلك عقب مستويات عالية من نشاط القوات الجوية فوق مدينة دوما في الفوطه الشرقية، تحدثت تقارير متزامنة من المجتمع المدني ووسائل إعلام محلية ودولية منذ عصر السابع من أبريل عن واقعتين جديدتين لاستخدام مواد سامة.

قالت منظمات طبيتان أميلتان نشطتان في الفوطه، (هما الجمعية الطبية السورية الأمريكية واتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية) واللذان تتصف معلوماتهما عموماً بالمصداقية، في تقارير علنية إن الضربات استهدفت بصفة خاصة البنية التحتية الطبية المحلية يومي السادس والسابع من أبريل.

وخلال الساعات الأولى من المساء لوحظ تدفق هائل لمرضى على المراكز الصحية في الفوطه الشرقية (لا يقل بأى حال عن ١٠٠ فرد) تظهر عليهم أعراض تتفق مع أعراض التعرض لعنصر كيمياوي وتم توثيق ذلك. ويعتقد أن عشرات من الناس، أكثر من ٤٠ فرداً وفق عدة مصادر، توفوا جراء التعرض لمادة كيمياوية.

وتمثل المعلومات التي جمعتها فرنسا مجموعة من الأدلة التي تكفي لتحليل النظام السوري مسؤولاً عن الهجمات الكيماوية في السابع من أبريل.

١. وقعت عدة هجمات كيمياوية في دوما في السابع من أبريل ٢٠١٨. حلت الأجهزة الفرنسية شهادات وصوراً ومقاطع فيديو ظهرت تلقائياً على مواقع متخصصة وهي الصحافة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي في الساعات والأيام التي أعقبت الهجوم.

كما تم أيضاً تحليل شهادات حصلت عليها الأجهزة الفرنسية، وبعد فحص مقاطع الفيديو وصور الضحايا التي نشرت على الإنترنت تمكنت الأجهزة من أن تستنتج، وبدرجة عالية من الثقة، أن الأغلبية العظمى حديثة وليست مفبركة. ويؤكد النشر التلقائي لهذه الصور عبر جميع شبكات التواصل الاجتماعي أنها ليست لقطات فيديو مركبة أو صوراً ياد استخدامها. وأخيراً، فإن بعض الكيانات التي نشرت هذه المعلومات تعتبر ذات مصداقية عموماً.

وحلل خبراء فرنسيون الأضرار التي أمكن رصدها في الصور ومقاطع الفيديو المتاحة لعموم الناس، وقد تم تصوير هذه اللقطات ومقاطع الفيديو إما في أماكن مغلقة داخل مبنى توفي

المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وهي الآلية المعنية بهجمات الأسلحة الكيماوية، سعة تحقيقات في وقائع قبل إنها استخدمت خلالها. وفي تقريرها لشهر أغسطس وشهر أكتوبر ٢٠١٦، عزت آلية التحقيق المشتركة ثلاث حالات استخدم خلالها الكالور إلى نظام دمشق وعزت حالة واحدة استخدم فيها غاز الخردل إلى داعش، لكنها لم تسبب أي هجوم من هذا النوع لأي جماعة سورية مسلحة.

٥. وقعت سلسلة من الهجمات الكيماوية في سوريا منذ الرابع من أبريل ٢٠١٧. أورد تقييم وطني فرنسي نشر في السادس والعشرين من أبريل نيسان ٢٠١٧ عقب هجوم خان شيخون كل الهجمات الكيماوية في سوريا منذ ٢٠١٢، مصحوباً بتقييم لمدى ترجيحها وفقاً للأجهزة الفرنسية.

هذا الهجوم نفذ على مرحلتين، في اللطامنة في ٣٠ مارس آذار، ثم في خان شيخون بغاز السارين في الرابع من أبريل نيسان، مما أودى بحياة أكثر من ٨٠ مدنياً.

رأت السلطات الفرنسية في ذلك الوقت أن من المرجح جدا أن القوات المسلحة وقوات الأمن السورية هي المسؤولة عن الهجوم.

اطلعت الأجهزة الفرنسية على ٤٤ زعماً باستخدام أسلحة كيمياوية ومواد سامة منذ الرابع من أبريل ٢٠١٧، يوم الهجوم بالسارين على خان شيخون. من هذه المزاعم الأربعة والأربعين ترى الأجهزة الفرنسية أن الأدلة التي جمعت حول ١١ هجوماً تعطي مبرراً لاعتبار أنها ذات طبيعة كيمياوية.

ويعتقد أن الكالور استخدم في معظم الحالات، وتعتقد الأجهزة أيضاً أن غاز أعصاب ساما استخدم في حرساً في ١٨ نوفمبر ٢٠١٧. وفي هذا السياق، يمكن ملاحظة زيادة كبيرة في حالات الاستخدام منذ عدم تجديد آلية التحقيق المشتركة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في نوفمبر تشرين الثاني ٢٠١٧ بسبب الفيتو الروسي بمجلس الأمن الدولي. ولوحظت أيضاً بوضوح زيادة كبيرة في الهجمات بالكالور منذ بدء الهجوم على الفوطه الشرقية وتم إيلاتها.

وسبقت سلسلة هجمات ذلك الهجوم الكبير في السابع من أبريل ٢٠١٨، وفي إطار حملة أوسع (٨ هجمات على الأقل بالكالور في دوما والشيفونية وحمورية).

هذه الحقائق بحاجة للنظر فيها على ضوء أسلوب الحرب الكيماوية الذي ينتهجه النظام السوري والذي تم توثيقه جيداً منذ الهجمات على الفوطه الشرقية في ٢١ أغسطس آب ٢٠١٢ وعلى خان شيخون في الرابع من أبريل نيسان ٢٠١٧. وفي إطار زيادة مستمرة في العنف مع المدنيين في جيب ترفض سلطة النظام، وفي انتهاك لالتزاماتها الدولية رغم التحذيرات الواضحة من أعضاء مجلس الأمن الدولي ومنظمة حظر الأسلحة، تسعى دمشق لاكتساب ميزة عسكرية تكتيكية في الداخل، والأهم توقيع السكان لهدم كل المقاومة المتبقية، وبالإمكان ملاحظة أنه منذ هجمات السابع من أبريل نيسان ٢٠١٨ وجماعة جيش الإسلام تتفاوض مع النظام وروسيا على الخروج من دوما، مما يظهر نجاح هذا التكتيك.

وعلى أساس هذا التقييم الشامل والمعلومات الكيماوية على النظام السوري ولا تزال بلا إجابة، وبخاصة في سياق هذه الحالات الأخيرة التي استخدمت فيها الأسلحة الكيماوية في سوريا:

١. المخزونات المتبقية المحتملة من غاز الخردل ومادتي إف-١ (التي تستخدم في إنتاج السارين)، والأسلحة الكيماوية المحدودة القدرة التي لم يعلن عنها والتي ربما استخدمت مرات عديدة إجمالاً خلال الهجوم على خان شيخون في أبريل نيسان ٢٠١٧.

٢. علامات وجود غاز الأعصاب في أكس والسارين بمواقع إنتاج وتحميل. - علامات وجود مواد كيمياوية لم يعلن عنها قط ومنها الخردل النتروجيني وغاز الخردل (نويسايت) وغاز الأعصاب (سومان) وغاز في إكس.

٣. نشرت مهمة منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لتقصي الحقائق عدة تقارير تؤكد استخدام أسلحة كيمياوية مع مدنيين في سوريا. وأجرت آلية التحقيق المشتركة التابعة للأمم

المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وهي الآلية المعنية بهجمات الأسلحة الكيماوية، سعة تحقيقات في وقائع قبل إنها استخدمت خلالها. وفي تقريرها لشهر أغسطس وشهر أكتوبر ٢٠١٦، عزت آلية التحقيق المشتركة الثلاث حالات استخدم خلالها الكالور إلى نظام دمشق وعزت حالة واحدة استخدم فيها غاز الخردل إلى داعش، لكنها لم تسبب أي هجوم من هذا النوع لأي جماعة سورية مسلحة.

٥. وقعت سلسلة من الهجمات الكيماوية في سوريا منذ الرابع من أبريل ٢٠١٧. أورد تقييم وطني فرنسي نشر في السادس والعشرين من أبريل نيسان ٢٠١٧ عقب هجوم خان شيخون كل الهجمات الكيماوية في سوريا منذ ٢٠١٢، مصحوباً بتقييم لمدى ترجيحها وفقاً للأجهزة الفرنسية.

هذا الهجوم نفذ على مرحلتين، في اللطامنة في ٣٠ مارس آذار، ثم في خان شيخون بغاز السارين في الرابع من أبريل نيسان، مما أودى بحياة أكثر من ٨٠ مدنياً.

رأت السلطات الفرنسية في ذلك الوقت أن من المرجح جدا أن القوات المسلحة وقوات الأمن السورية هي المسؤولة عن الهجوم.

اطلعت الأجهزة الفرنسية على ٤٤ زعماً باستخدام أسلحة كيمياوية ومواد سامة منذ الرابع من أبريل ٢٠١٧، يوم الهجوم بالسارين على خان شيخون. من هذه المزاعم الأربعة والأربعين ترى الأجهزة الفرنسية أن الأدلة التي جمعت حول ١١ هجوماً تعطي مبرراً لاعتبار أنها ذات طبيعة كيمياوية.

ويعتقد أن الكالور استخدم في معظم الحالات، وتعتقد الأجهزة أيضاً أن غاز أعصاب ساما استخدم في حرساً في ١٨ نوفمبر ٢٠١٧. وفي هذا السياق، يمكن ملاحظة زيادة كبيرة في حالات الاستخدام منذ عدم تجديد آلية التحقيق المشتركة التابعة للأمم

بمفروق جوي واضح مما يعطيه حرية العمل العسكري الكاملة التي يحتاجها لهجماته العشوائية على المناطق الحضرية. وتضمن التكتيك الذي تبنته الفصائل الموالية للنظام الفصل بين الجماعات المختلفة (أحرار الشام وفتح الرحمن وجيش الإسلام) من أجل تركيز جهودها واقتناص اتصالات استسلام يجري التفاوض عليها. ومن ثم بدأت الجماعات المسلحة الرئيسية الثلاث مفاوضات منفصلة مع النظام وروسيا. وأبرمت أول جماعتين (أحرار الشام وفتح الرحمن) اتصالات أسفرت عن إجلاء ما يقرب من ١٥ ألف مقاتل وأسره.

وخلال هذه المرحلة الأولى، تضمنت استراتيجية النظام السوري السياسية والعسكرية شن حملات عسكرية عشوائية متتالية على السكان المحليين اشتملت أحياناً على استخدام الكالور. ووقف العمليات لإجراء مفاوضات.

وبدأت المفاوضات مع جيش الإسلام في مارس لكنها لم تكن حاسمة تماماً. وفي الرابع من أبريل وافق جزء من جماعة جيش الإسلام (حوالي ربع الجماعة وفقاً للتقديرات) أوسع ربما كانت وتم نقل المقاتلين وأسره إلى إدلب (نحو ٤٠٠٠ شخص، مع الأسر).

غير أن ما بين ٤٥٠٠ و٥٥٠٠ مقاتل من جيش الإسلام، معظمهم في دوما، رفضوا شروط التفاوض.

وبعد من السادس من أبريل استأنفت المفاوضات بدعم من القوات الروسية قصفه الكثيف للمنطقة منها وقتاً للعمليات البرية والجوية كان سارياً منذ بدء المفاوضات في منتصف مارس آذار. كان هذا سياق الضربات الكيماوية التي جرى تحليلها في هذه الوثيقة.

وفي إطار هذا السياق، يكون استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية منطقياً من وجهة النظر العسكرية والاستراتيجية معاً: من الناحية التكتيكية، يستخدم هذا النوع من

المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وهي الآلية المعنية بهجمات الأسلحة الكيماوية، سعة تحقيقات في وقائع قبل إنها استخدمت خلالها. وفي تقريرها لشهر أغسطس وشهر أكتوبر ٢٠١٦، عزت آلية التحقيق المشتركة الثلاث حالات استخدم خلالها الكالور إلى نظام دمشق وعزت حالة واحدة استخدم فيها غاز الخردل إلى داعش، لكنها لم تسبب أي هجوم من هذا النوع لأي جماعة سورية مسلحة.

٥. وقعت سلسلة من الهجمات الكيماوية في سوريا منذ الرابع من أبريل ٢٠١٧. أورد تقييم وطني فرنسي نشر في السادس والعشرين من أبريل نيسان ٢٠١٧ عقب هجوم خان شيخون كل الهجمات الكيماوية في سوريا منذ ٢٠١٢، مصحوباً بتقييم لمدى ترجيحها وفقاً للأجهزة الفرنسية.

هذا الهجوم نفذ على مرحلتين، في اللطامنة في ٣٠ مارس آذار، ثم في خان شيخون بغاز السارين في الرابع من أبريل نيسان، مما أودى بحياة أكثر من ٨٠ مدنياً.

رأت السلطات الفرنسية في ذلك الوقت أن من المرجح جدا أن القوات المسلحة وقوات الأمن السورية هي المسؤولة عن الهجوم.

اطلعت الأجهزة الفرنسية على ٤٤ زعماً باستخدام أسلحة كيمياوية ومواد سامة منذ الرابع من أبريل ٢٠١٧، يوم الهجوم بالسارين على خان شيخون. من هذه المزاعم الأربعة والأربعين ترى الأجهزة الفرنسية أن الأدلة التي جمعت حول ١١ هجوماً تعطي مبرراً لاعتبار أنها ذات طبيعة كيمياوية.

ويعتقد أن الكالور استخدم في معظم الحالات، وتعتقد الأجهزة أيضاً أن غاز أعصاب ساما استخدم في حرساً في ١٨ نوفمبر ٢٠١٧. وفي هذا السياق، يمكن ملاحظة زيادة كبيرة في حالات الاستخدام منذ عدم تجديد آلية التحقيق المشتركة التابعة للأمم

# «المهمة أنجزت».. أسئلة حائرة حول استراتيجية أمريكا في سوريا



المفترض أن تقود لانتقال سياسي في سوريا، أكد مسؤولون أمريكيون كبار طلبوا عدم نشر أسمائهم أن العملية فشلت وأنه أن الأوان لإعادة النظر فيها. وقال مسؤول أمريكي "عملية جنيف لم تنجح، وأن الأوان لإيجاد شيء جديد أو تغييرها". وقال دينيس روس الذي عمل مستشاراً للرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لشؤون الشرق الأوسط في ولايته الأولى إن الضربات الصاروخية لن تترك أثراً يذكر على الموقف في سوريا بشكل عام. وأضاف أن نهج ترامب "لا علاقة له بتوازن القوة في سوريا، بل ينصب على داعش وعلى ردع الأسد عن استخدام الأسلحة الكيماوية".

ذلك التحرك الأكثر صرامة الذي كان يريده في البداية قائلين إن في ذلك مخاطرة بالتصعيد مع روسيا حليفة الأسد، فإن الإدارة لم تقرب من وضع استراتيجية شاملة بشأن الحرب في سوريا. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن ترامب كان يريد إلحاق ضرر أكبر بأمة الحرب التي لدى الأسد، لكنه استقر في النهاية على إضعاف قدرات أسلحته الكيماوية لأسباب منها أن جزء من قاعدته السياسية في الداخل يعارض انغماس الولايات المتحدة أكثر في الأحداث السورية، وأضاف "هذا تعارض صارخ تصعب عليه إزالته". وفي حين جعل هجوم الأسلحة الكيماوية سوريا في محط نظر ترامب بالكامل، يقول خبراء إن من غير المرجح إقناعه بأن يبقى المسار في سوريا لما هو أبعد من إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية.

تدخل أعمق عندما تقتل البراميل المتفجرة التي تستخدمها قوات الحكومة السورية عدداً أكبر من السوريين. وقال السناتور الجمهوري جون مكين في بيان بعد الضربات الأخيرة "لكني نتجح على المدى البعيد، فإننا نحتاج إلى استراتيجية شاملة لسوريا والمنطقة بأسرها". وأضاف مكين الذي دعا قبل عام إلى اتخاذ إجراء أكثر حدة نشل قدرات النظام السوري العسكرية "الضربات الجوية غير المرتبطة باستراتيجية أوسع ربما كانت ضرورية، لكنها لن تحقق وحدها الأهداف الأمريكية في الشرق الأوسط". وأوضح ترامب أنه يرغب في سحب قرابة ٢٠٠٠ جندي أمريكي شاركوا في الحملة على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وأوقف إدارته دعمها للمعارضة السورية المسلحة مما يبرهن على رغبته في الانسحاب من سوريا. لكنه اتخذ على ما يبدو موقفاً متناقضاً مع تلك الرسالة عندما قال يوم السبت إن الحلفاء الغربيين مستعدون "لمواصلة هذا الرد" إذا لم يكف الأسد عن استخدام الأسلحة الكيماوية المحظورة. تعارض صارخ قال مسؤول أمريكي إنه في حين تمكن مساعدون كبار لترامب مثل وزير الدفاع جيمس ماتيس من إقناعه بتجنب

المراسلة: اش شريف- فيصل - محطة المساحة ت: ٠١١٢٢٢٢٠٠٠

سكرتير التحرير هبة رمضان E.MAIL: elekhbarya@gmail.com

المدير الفني محمود إبراهيم

نائب رئيس مجلس الإدارة وفاء الحديدى

تصدر عن دار الإخبارية للصحافة والطباعة والنشر بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

الإخبارية أسبوعية شاملة



## موقف الدول العربية

من جانبها أصدرت وزارة الخارجية المصرية، بيانا مقتضيا تعرب فيه عن قلقها البالغ من التصعيد العسكري الراهن في سوريا.

وجاء البيان كالتالي: «تعرب جمهورية مصر العربية عن قلقها البالغ نتيجة التصعيد العسكري الراهن على الساحة السورية، ما ينطوي عليه من آثار على سلامة الشعب السوري الشقيق، ويهدد ما تم التوصل إليه من تفاهات حول تحديد مناطق خفض التوتر».

وأضاف البيان: «مصر تؤكد على رفضها القاطع لاستخدام أية أسلحة محرمة دوليا على الأراضي السورية»، مطالبة بإجراء تحقيق دولي شفاف في هذا الشأن وفقا للأليات والمراجعات الدولية.

وتابع: «مصر تعبر عن تضامنها مع الشعب السوري الشقيق في سبيل تحقيق تطلعاته للعيش في أمن واستقرار، والحفاظ على مقدراته الوطنية وسلامة ووحدة أراضيه، وتدعو المجتمع الدولي والدول الكبرى لتحمل مسؤولياتها في الدفع بالحل السلمي للأزمة السورية بعيدا عن الاستقطاب».

وفي السياق أصدرت الخارجية الكويتية بيانا عبر الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الرسمية «كونا» جاء فيه: «وزارة الخارجية تؤكد أن التطورات الأخيرة في سوريا أتت نتيجة لتعطيل جهود المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن للوصول إلى حل سياسي للصراع الدامي في سوريا والذي امتد لأكثر من سبع سنوات وراح ضحيته مئات الآلاف وتشريد الملايين».

وأعربت سلطنة عمان عن تأييدها للضربة العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا فجر اليوم السبت ضد منشآت عسكرية تابعة للنظام السوري.

وأعربت وزارة الخارجية العمانية في بيان عن تأييد السلطنة للأسباب التي أدت بالولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا للقيام بالإجراءات العسكرية ضد المنشآت السورية».

وفي السياق ذاته، عبّر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية اليوم السبت، عن تأييد المملكة الكامل لعمليات العسكرية التي قامت بها كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا على أهداف عسكرية في سوريا.

ويحسب ما جاء على وكالة الأنباء السعودية «واس»، أضاف المصدر أن العمليات العسكرية جاءت ردا على استمرار النظام السوري في استخدام الأسلحة الكيميائية المحرمة دوليا ضد المدنيين الأبرياء بمن فيهم الأطفال والنساء، استمرارا لجرائمه البشعة التي يرتكبها منذ سنوات ضد الشعب السوري الشقيق.

وحمل المصدر النظام السوري مسؤولية تعرض سوريا لهذه العمليات العسكرية، في ظل تقاعس المجتمع الدولي عن اتخاذ الإجراءات الصارمة ضد النظام السوري. من جهته جدد الناطق باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، التأكيد على «موقف الأردن الثابت والداعم والداعم لحل الأزمة السورية سياسيا، مشيرا إلى أن هذه الأزمة "وإن تدخل" عامها الثامن، فإن الحل السياسي لها، هو السبيل والمخرج الوحيد وبما تضمن استقرار سوريا ووحدة أراضيها وأمن شعبها ويعيد الأمن والاستقرار لسوريا وأن استمرار العنف فيها يؤدي إلى المزيد من العنف واستمرار الصراع والقتال والدمار والتشريد الذي ضحيتها الشعب السوري الشقيق».



## تأثيرها الميداني لا يذكر وتداعياتها على واشنطن غير مأمونة العواقب

# الحرب على سوريا .. انقسام دولي وعربي حول ضربات «حفظ ماء الوجه»

لها قيمة استراتيجية أكبر من ضربة عقابية بسيطة. ورفضت الخارجية الروسية مجددا الاتهامات الموجهة لدمشق باستخدام الأسلحة الكيميائية، معتبرة أنها مذبذبة للإطاحة بحليف موسكو الرئيس بشار الأسد.

ظهر رئيس النظام السوري بشار الأسد، السبت بعد ساعات من الضربة الثلاثية التي وجهت لعدد من مواقعه العسكرية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وبنت صفحة «رئاسة الجمهورية العربية السورية» على «فيسبوك»، لقطات لـ «بشار» وهو يتجول داخل القصر الرئاسي؛ إذ عبثت المقطع الذي تبلغ مدته سبع ثوانٍ بـ «صباح الصمود».

من خلال إبعاد روسيا عن إيران، شريكها الرئيسي في البلاد، حيث في نداءاته إلى بوتين، أسر نتنياهو على اعتقاده بأن المصدر الحقيقي لعدم الاستقرار في سوريا هو العدوان الإيراني. من جانبها تصمم طهران على إقامة وجود عسكري في سوريا، وتعتقد إسرائيل أن هذا سيهدد وجودها، وقال على أكبر ولايتي، مستشار السياسة الخارجية للمرشد الأعلى الإيراني آية الله على خامنئي «شرق الفرات هو أيضا منطقة مهمة جداً وقيمة، ونأمل أن يتم اتخاذ الخطوات التالية لتحرير شرق الفرات وطرد الاحتلال الأمريكي من تلك المنطقة».

وترغب إسرائيل في استخدام تجاوز الرئيس السوري بشار الأسد المزعوم كرافعة لتغيير التوازن الاستراتيجي في سوريا، وذلك أساسا

وحاولت مجموعة من الوسطاء التدخل في محاولة لتجنب الصراع العسكري، حيث كان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على تواصل هاتفيًا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في محاولة للمؤثر على حل، يعتمد على أساس محادثات بين موسكو وواشنطن، وادعى أردوغان يوم الجمعة أن الوضع يبدأ، لكنه لم يقدم سوى القليل من الدلائل على سيناريو قد يثنى عليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ويجنبه إرسال صواريخ كروز إلى سوريا.

وترغب إسرائيل في استخدام تجاوز الرئيس السوري بشار الأسد كرافعة لتغيير التوازن الاستراتيجي في سوريا، وذلك أساسا

المتحدة وحلفائها في انتهاك للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.»

وصوتت روسيا والصين وبوليفيا فقط لصالح مشروع القرار، وصوتت ثمانية دول ضد المشروع بينما امتنعت أربعة دول عن التصويت، ويحتاج القرار إلى تسعة أصوات مؤيدة دون أن تستخدم روسيا أو الصين أو فرنسا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة حق النقض.

وكان ترامب قد أكد استعداد لشن هجمة على سوريا بسبب مزاعم استخدام الرئيس السوري بشار الأسد سلاح كيميائي ضد المدنيين في مدينة دوما، مما أدى إلى وجود انقسامات بين البيت الأبيض والبيتاجون بشأن الأهداف المحتملة، فتأجل موعد الضربة حتى تمت فجر السبت.

### الإخبارية- محمود أبو سعد

نقّذ تحالف الدول الغربية الثلاثة وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، فجر السبت ضربات على أهداف للنظام السوري تنفيذًا للتهديدات التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر حسابه الشخصي لموقع التغريدات القصيرة "تويتر" منذ أيام ردا على الهجوم الكيميائي الذي أتهمت دمشق بتنفيذه ضد مدينة دوما قرب دمشق التي كانت تسيطر عليها المعارضة السورية.

ووفقا لوكالة رويترز للأخبار، أحبط مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارا صاغته روسيا يوم السبت كان سيدين العدوان على الجمهورية العربية السورية من جانب الولايات



## سياسيون: أمريكا باتجاه عراق جديدة

البنطاغون والكونغرس الأمريكي الذي يسيطر عليه اللوبي الصهيوني، وشدد الحزب على أن هذه العمليات الإجرامية تأتي على خلفية انتصار الجيش العربي السوري الأول على الجماعات الإجرامية وحتى يعطي قبلة الحياة لتلك الجماعات لإعادتها مرة أخرى لتمارس حالة السعار لنهش الجسد السوري الذي أضعفته الحرب التي دبرها الغرب المأمور على وحدة الوطن السوري.

وأدان الحزب عدم تدخل مجلس الأمن وغياب ما يسمى بالشرعية الدولية واستبدالها بالبلطجة الصهيونية لتركيب الدول الراديكالية الراضية للهيمنة الأمريكية، مطالبا بتوثيق هذه العمليات الإجرامية بهدف تقديمها للمحكمة الجنائية الدولية. وطالب الحزب بتحريك الشعوب العربية وإيقاظ النخوة في شعوب استسلمت لمشاهد الدم الذي يراق بدم بارد، في ظل موت كلينكي للنظام العربي الرسمي.

وقال عاطف مغاوري، نائب رئيس حزب التجمع المصري، إنه من العيب أن تصمت جامعة الدول العربية عن قيام دولة الاحتلال وداعمة للإرهاب الأول في العالم "أميركا" بضرب سوريا، لافتا إلى أن حزب التجمع سيقيم خلال عدد من الزيارات لبعض السفارات الغربية، بتوضيح خطورة الأسباب التي تسوقها دولتا "إنجلترا وأميركا" لضرب سوريا مثلما فعلتا مع العراق.

وأوضح مغاوري أن هاتين الدولتين احتلتا العراق تحت دعوة تطهيرها من الأسلحة الكيميائية، ثم اعترف "توني بليز" رئيس وزراء بريطانيا ومخند قرار حرب العراق في ما بعد، أن العراق كان خاليا من الأسلحة المحظورة وقدم اعتراره للعالم.

وأشار عاطف مغاوري إلى أن أميركا وحلفاءها "يجن جنونهم" كلما حققت سوريا انتصارات على الإرهاب في مدن العراق، مؤكدا أن تدمير العراق له آثار مدمرة على القضية الفلسطينية ومصر وباقي المنطقة العربية وعلينا أن نتصدى بقوة لكل هذه الحروب.

### تقليص دور ايران

بينما حُمن العديد من المحللون إلى أن الهدف الخفي للضربة هو تقليص النفوذ الإيراني في سوريا، ويقول مراقبون وفقاً إلى موقع "ديوتش فيله" الألمانية "إن المسألة لا تتعلق كثيراً بموضوع الهجوم الكيميائي على دوما أو مقتل مدنيين سوريين وإنما يكمن في خلفية هذا الغضب الغربي مشهد تمدد النفوذ الإيراني على الأرض في سوريا.

ويقول الدكتور مصطفى اللباد مدير مركز الشرق للدراسات الإقليمية والاستراتيجية في القاهرة والخبير في الشؤون الإيرانية "إن وجود إيران في سوريا يؤمن لها إطلالة على البحر المتوسط وهي إطلالة ذات أهمية جيوسياسية كبيرة، كما أن إيران تعتبر سوريا ضمن ما يسمى "بحور المقاومة" ما يسمح لها أيضاً أن تظل على إسرائيل ما يجعل لها منفذاً لإسرائيل التي عبر حزب الله في لبنان والثاني عبر وجودها المباشر في سوريا، وهذا التمدد الإيراني سبق قفقا كبيرا للولايات المتحدة وحلفاءها في المنطقة ما استدعى ضرورة وجود رد أمريكي لتأمين حلفائها ومصالحها في المنطقة والتي تتقاطع مع تمدد النفوذ الإيراني.

وقالت مصادر أميركية إلى صحيفة "الجريدة" الكويتية "إن إسرائيل ستعمل على قفح طريق (طهران - بغداد - دمشق - بيروت) الذي تسعى إيران إلى شقه من طهران حتى البحر المتوسط"، فيما قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن إسرائيل حذرت من أن قاعدة "تي فور" كانت قفص بثوات من فيلق القدس الإيراني، وأن تل أبيب تخشى من وصول سلاح وتقنيات عسكرية إيرانية إلى حزب الله عن طريق

مستقبل سوريا".

وأدان الحزب العربي الناصري المصري، العدوان الثلاثي على دولة سوريا الشقيقة، واصفا إياه بـ "غير الإنساني" والذي تقوده أميركا دولة الشر في العالم بقيادة الشيطان الأكبر ترامب وبمشاركة دولتين ضالعتين في التآمر على العالم العربي على مدار التاريخ البريطاني وفرنسا مندبرتي تقسيمات سايبك ويكو وهي مؤامرة لا تنسى تستهدف هذه الدول الثلاث إعادة إنتاجها من جديد لتفتت المفتت وتجزئة الجزء وحتى تستمر سياسة إضعاف العالم العربي لضمان قوة وأمن الكيان الصهيوني، فضلا عن محاصرة مصر صديقا ولا حميما ولن نستبدل عداه بصفتة قرن ولا نطبيع أو تكرير لبتروله نحن مع سوريا الشعب والحكومة وكل نظام مقاوم للصهيونية والهيمنة الأمريكية.

وأكد الحزب الناصري على أن سوريا استطاعت الانتصار على داعش السرطان الذي زرعه أميركا في العالم العربي بهدف تقطيع الدول العربية وخلق بؤر توتر في كل بقاع العرب بهدف إضعاف المشروع الصهيوني، والذي يدير هذه المؤامرة من

بينما أدان العديد من السياسيين العرب الضربة وأكدوا أنها تشبه ما حدث في العراق وصدام حسين عندما زعم الرئيس الأمريكي السابق بوجود أسلحة نووية يملكها الزعيم العراقي الراحل صدام حسين، فتدخلت الولايات المتحدة بكامل قوتها العسكرية وحولت العراق إلى أرض خصبة للجماعات والتنظيمات الإرهابية، وكانت البداية عند الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، حيث قال أن الغارات الثلاثية ضد مواقع في سوريا ترسل رسائل متناقضة.

وقال موسى في سلسلة تغريدات عبر حسابه الرسمي على موقع التدوين المصغر "تويتر": "الغارات الثلاثية ضد مواقع في سوريا ترسل رسائل متناقضة، أولها أنها ترد على استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، لكنها في الواقع تمثل ردا غير مؤثر، وثانيها أنه إذا كان هذا هو العقاب ضد استخدام الكيماوي فإن هناك إذن ضوء أصفر وليس أحمر إزاء هذا الاستخدام (إذا كان حدث بالفعل) وذلك بالموازنة بين مكاسب الضربات السورية ونتائج "العقاب" الأمريكي".

وأضاف: "وثالثها أنه تم إبلاغ روسيا مسبقا بالغارات ونطاقها، مما يعني أن الأمر لن يستدعي تصعيدا أو صدأما أميركا أو غربيا مع روسيا إلا من حيث التصريحات والبيانات ومجلس الأمن... الخ".

وأضاف: "ورابعها أن هناك عنصرًا حفظ ماء الوجه خصوصا بعد أن توعد الرئيس ترامب على "تويتر" بإجراء عسكري قريب، وخامسها أن هناك تأكيداً لتفاهم أميركي روسي، تأخذه بالحسبان تركيا وإيران، على أطر التصرف في سوريا وحدوده دون الاهتمام بدور عربي، يلاحظ عدم مساس الغارات بأي مواقع إيرانية أو تابعة لها".

واختتم موسى تغريدته: "وسادسها: التهمة العربية غدا، وهي بالطبع مطالبة بصياغة رد الفعل العربي بهذه التطورات، كما أنها مطالبة باتخاذ موقف واضح من الاستخدام المحتمل للأسلحة المحرمة، والمهم هو أن تطالب التهمة بمقعد عربي على مائدة نقاش

### الاتحاد الأوروبي يؤيد

وكزز الاتحاد الأوروبي إدانته بأشد العبارات تكرار استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل النظام السوري، الأمر الذي أكدته آلية التحقيق المشتركة التابع إلى الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وكما أعادت التقارير في نحو متواصل خلال الأشهر الماضية في الغوطة الشرقية ومناطق أخرى في سوريا، بما في ذلك التقارير الأحدث بشأن هجوم كيماوي مدمر على دوما.

وقال الاتحاد في بيان وزعه مكتب المفوضية في القاهرة، إنه تم إبلاغ الاتحاد الأوروبي بشأن الضربات الجوية الأمريكية والفرنسية والبريطانية التي استهدفت منشآت أسلحة كيميائية في سوريا، وتم اتخاذ هذه التدابير المحددة لهدف واحد ألا وهو منع النظام السوري من المزيد من استخدام الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية كأسلحة لقتل شعبه.

وتبنى الاتحاد الأوروبي موقفا داعما لكل الجهود الرامية إلى منع استخدام الأسلحة الكيميائية، ويرى أن استمرار مواجهة المجتمع الدولي باستخدام الأسلحة الكيميائية أمر صادم على نحو بالغ، وهو ما أكدته بعبء تقاضي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. تظهر تقارير فريق تقييم الإعلان أنه لا يمكن إثبات أن الإعلان السوري دقيق وكامل على نحو تام وفقا لمعادمة الأسلحة الكيميائية.





جمعيات المجتمع المدني تساعدهم .. والإصرار سر النجاح

## فقراء يحاربون الغلاء بمشروعات متناهية الصغر

### الإخبارية- سارة سعد

فاطمة إسماعيل، سيدة أربعينية، طلقها زوجها تاركاً لها ابنة وابنة ترعاها.. امرأة وحيدة تعول طفلين بلا شهادة ولا مال يعينها، دلتها جارتها على جمعية "الشيخة رابعة"، خلف مستشفى أم المصريين، وأخبرتها أنهم قد يمنحونها فريضاً مشروع صغير، كما فعلوا معها، فلم تأخر فاطمة "روحها هناك وكنت من قبلها ببيع في البيت مفروشات على قدي.. ومعهم فتحت محل ملابس.. حصلت على القرض من المرحلة الأولى التي تبدأ بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه، ومع انضمامها في السداد دخلت المرحلة الثانية بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه.

تسافر إلى بورسعيد والقنطرة، تستعين بمال القرض على شراء المفروشات والملابس بسعر الجملة لتبيعها في المحل التي تدفع إيجاره من أرباح البيع، تحلم فاطمة بتطوير مشروعها، ومع دخولها في مراحل متقدمة من القروض تزيد بضاعتها ويزيد ربحها.

تشبه حالتها ما قاتته انتصار عبد الهادي، إلا أن الأخيرة ولدت لأسرة تبيع منتجات الألبان منذ نشأتها، يساعدها القرض في شراء العلب البلاستيكية التي تحمل اسم ماركة محلية "هادي"، ويتم مالاها بالزبادي واللبن الرايب، ومن أرباح المحل تبتاع اللبن.. تلطم انتصار أن توسع تجارتها الصغيرة لتشمل الجبن والبيض وعدد من المنتجات الغذائية الأخرى.

تلتمز جمعية الشبيخة رابعة بـ ٦٨٧ حالة في منطقة الجيزة، ضمن بروتوكول التعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي في برنامج مشروعات الحد من الفقر، وأوضحت نعمة بدر- المسؤولة عن المبادرة في الجمعية- أن العميل يمر بخمس مراحل بعد قبول مشروعه،



تبدأ المرحلة الأولى بمنحه ألفين ونصف جنيه، فإن طالب على السداد انتقل إلى المرحلة الثانية بمبلغ ثلاثة آلاف ونصف، ثم خمسة آلاف، فبمساعدة آلاف جنيه حتى ١٠ آلاف جنيه في المرحلة الخامسة والأخيرة.

تنوع المشروعات ويختلف حجمها، ففتوح عزمي ٤٦٦٠ عام- اتجهت إلى قروض الحد من الفقر منذ عامين، بدأت ببيع الملابس في بيتها، ولكن منعتها من الاستمرار ركود حركة السوق وارتفاع الأسعار، فالتجته إلى بيع الزبدة والبيض والجبن المنزلي والطيور، حيث تجلس في أمها بمكان معروف على الرصيف تبيع منتجاتها كل صباح، ولا تلطم بأكثر من ذلك "لو أجرت محل مش هيفضل ليا مكسب.. والدنيا غليت".

وإن كانت هذه المشروعات تمتد لسنتين وثلاث،

فإن محمد بيومي كان شاهداً على بداية المبادرة منذ التسعينات، فقد ولد لأب يحترف التجارة، وورث ورشته بعد وفاته.. يعمل بها منذ أن كان في السادسة من عمره، ولم يفنه بدولم التجارة عن وراثة مهنة والده.

في التسعينات سمع بمشروع القروض من صديق له، فيقول "روح للجمعية وقدمت وأنا عارف إن مفيش حاجة تحصل"، إذ كانت له خبرة سابقة مع الجمعيات التي تباع في الأوراق وتتعدت في المصروفات إلى ما لا يطيقه العميل حتى كان البيض يطالبه بالرشوة.. غير أنه وجد تحاربا وتيسيرا من الجمعية، ومنحته القرض بعد تقديم أوراق بسيطة وكان المشروع يقتصر على ٢ مراحل فقط.

ساعده القرض على تطوير ورشته، فيعد أن



كان ينتظر طلب الزبون لصناعة غرفة مثلا، اشترى الأخشاب وبدأ في عمل منتجات خشبية تخصصه كالمعارض، بالإضافة إلى شراء القديم وتجديده، ومع اتساع مراحل الحد من الفقر، دخل بيومي إلى المرحلة الأخيرة بمبلغ ١٠ آلاف جنيه.

وقالت لطيفة أو العلاء، باحثة ميدانية، أن العميل يقوم بتقديم الأوراق المطلوبة من صورة لبطاقته وبطاقة ضمانته، وصل نور حديث، صور شهادات ميلاد الأولاد.. على أن يكون دخل الفرد بعد أقصى ١٢٠٠ جنيه ولا يملك ما يعينه، ثم ينزل فريق البحث الميداني لمعاينة مكان المشروع ويمجرد الموافقة تستمر دوريات المتابعة على المشروعات لتابعة حركتها وتطورها.

فإن نجح المشروع وتنظم العميل في دفع أقساطه ينتقل إلى المراحل المتقدمة من القروض بمبالغ أعلى، وإن لم ينجح في إدارة مشروعه واستطردت "ينعسر الأمر علينا إذا كان العميل مجتهدا في مشروعه ولكن حدث له سقطة لسبب خارج عن إرادته.. نحاول مساعدته والوقوف بجانبه ثم يتم إنذاره وتفتح له فترة سماح ٣ شهور لتسديد المتأخرات، وإلا يتم وقف القروض وإحالة العميل إلى القضاء"، ومن بين جميع الحالات تم وقف ما يقرب من ٦ حالات فقط.

وفي إطار ذلك، صرح محمد رشوان، مستشار المشروعات الصغيرة بالمؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع، أن مشروع الحد من الفقر بدأ يتوقع بروتوكول "مبادلة الديون بالتنمية" مع دولة إيطاليا منذ التسعينات على نطاق

القاهرة الكبرى، وتم استكمال المبادرة بأخرى وهي دعم وتمويل المشروعات متناهية الصغر ٢٠٠٧ لتمم محافظات الجمهورية، وواصل استطاع المشروعان السير متوازيان وتمويل ٥٠ ألف مشروع ما بين الخدمي والإنتاجي والزراعي، والمشاركة في المعارض المحلية والدولية بالمنتجات المصرية.

تعد المؤسسة جهة مانحة، لا تتعامل مع الأفراد أصحاب المشاريع، بل تكون الجمعيات هي حلقة الوصل بينها وبين العملاء باعتبارهم جهة منفذة، على أن يتوفر في الجمعية عدة شروط منها: وجود مقر ثابت ومعروف، وأن تكون صاحبة خبرة في المجال، حاصلة على الترخيص من هيئة الرقابة المالية، كما يجب أن يتوفر بها مجلس إدارة متعاون وكارد إداري قادر على تشغيل المشروعات حيث أوضح أن بعض الجمعيات التي لا تملك ممارسة كافية تعجز عن استرداد القروض من أصحابها، فضلا عن امتلاكها لتقوائم انتظار بمشروعات محددة وقيمتها المالية.

أم عما يجب توافره في العميل، أكد على ضرورة إيجاد القراءة والكتابة، إذ لا يتصور أن يقتحم شخص السوق الحر دون أن يحسن قراءة المستندات والتوقيع على الإيصالات وغيرها من أمور البيع والشراء، وتناشد كل جهات التمويل المصرية، برفض تمويل المشروعات التي لا يجيد صاحبها القراءة والكتابة، قائلا "لن يتم منح الأمية إلا من خلال ربط التعلم بحاجة الأفراد ومصلحتها فيضطر المواطن إلى التعلم" كما

دعى إلى تغيير مصطلح محو الأمية إلى لفظ أكثر ارتقاء، على أن يتم فتح فصول مسائية في المدارس بمقابل مادي زهيد، ويتم منح الرواتب للمعلمين المتقاعين من الشباب، مضيفا "لو في إيدي قرار أوقف حتى بطاقة الترميم لغير المعلم"، ومن الجدير بالذكر، أن هذا الشرط لا يتم تطبيقه على الواقع، فعدد كبير من حالات الجمعية يجهلون القراءة والكتابة.

والمحصل على القرض، يجب أن يكون مصري الجنسية، قادر على العمل وإن أصابته إعاقة فيجب ألا تكون إعاقته سببا يمنعه من ممارسة العمل- حيث يتناسب المشروع متناسب مع قدرته وتعليمه وثاقفته.

كما شدد رشوان على تأكد الجمعيات من السمعة الشخصية والائتمانية للعميل، وألا يكون المشروع مضرا بالبيئة، إضافة إلى مساهمته بجزء من المشروع ضمانا لجديته مضيفا "التنمية شراكة بين المانح والمستفيد".

وتختص حديثه بالمعوقات لتنفيذ المشروع، ومنها ما يتعلق بالجهة المنفذة - الجمعيات- مثل عزوها عن متابعة الحالات والتأكد من سير المشروعات، وأسلوب اختيار المشروعات خاصة في الوجه القبلي حيث تكثر المجاملات، بما يؤدي إلى دلال في السداد وتأخر الأقساط.

وأخرى تتعلق بالعمل، فيلجأ البعض إلى ادعاء وجود مشروع وبالفعل يملك جزء يسير منه، ولكنه يستعمل القرض في غرض آخر لا في تطوير قدرته الإنتاجية.

وثالثة تتعلق بالمؤسسة المسؤولة، إذ يجب عمل متابعات دورية على الجمعيات، وتدريب جميع العاملين في إطار المشروع انطلاقا من الشراكة بين الجهتين، وأوضح أنه يتم تقديم تدريبات مجانية لذلك، معلقا "وإن كان لا يصح إطلاق لفظ مجانية، حيث أنها تعود بالنفع على المؤسسة وعلى المجتمع".



### أكد أن كوب المياه صحي 100%

## رئيس القابضة للمياه: وصول المياه لـ 96% من القرى بالمحافظات

### الإخبارية- أحمد واعر

أكد المهندس حسن عبد الغني، المتحدث باسم الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، بأن مشكلة انقطاع المياه في بعض المناطق بمحافظات الجمهورية المختلفة في الفترة الأخيرة؛ جاء بسبب الامتداد العمراني غير المخطط، وزيادة الكثافة السكانية بشكل طولي وعرضي بشكل غير مخطط أيضاً، في الوقت ذاته نجد شبكات الصرف القديمة مصممة بسعات محددة، وطاقات استيعابية محددة، كذلك في ظل وجود بعض العقارات المخالفة وسرقات المياه في بعض المناطق العشوائية، هذه الزيادة السكانية والتوسعات العمرانية بحاجة إلى توسعات وإمداد لشبكات المياه بالإضافة إلى عمل إحلال وتجديد لها بشكل دوري، حيث نجد هذه الخطوط مصممة من ستنين عاماً بقطر ٤٠٠ مل، مع هذه الزيادة السكانية الكاسحة نحن بحاجة لزيادة هذه الشبكات لتصبح بطاقة استيعابية ١٠٠٠ مل، وهنا سنضطر لتقطع المياه، وهذا الأمر له أكثر من شق.

أولاً انقطاع مخطط، حيث يعلن عنه في وسائل الإعلام المختلفة باليوم والساعة، وعدد ساعات الانقطاع، وذلك لتوعية المواطنين، وهناك توقف اضطراري نتيجة حدوث كسر فجأة في أي منطقة عمل بشري، نتيجة الحفر في مكان معين في إحدى الطرق وغيرها، كذلك تقوم بإخطار المواطنين أيضاً بعدد ساعات التوقف، سواء كانت خمس أو ست ساعات لتصلح العطل، ويتم التواصل مع المواطنين من خلال الخط الساخن على رقم ١٢٥.

وأضاف "عبد الغني" بأن محافظة الجيزة شهدت مؤخراً كمية أعطال كبيرة، وتم إصلاحها لدخول الصيف والاستعداد له جيداً، مشيراً إلى أن شكوى بعض المواطنين من انقطاع المياه بصفة مستمرة في الفترة الأخيرة، قد يكون أسبابها ضعف ضغط المياه في بعض المناطق النائية والبعيدة، كذلك في بعض الشقق في الأديار المرتفعة جداً، والتي تحتاج بشكل أساسي لماكينات لرفع المياه لأدوار مرتفعة.

وبخصوص توقف مشروع الصرف الصحي في بعض المناطق منذ عام ٢٠٠٨م، أشار إلى أن الشركة القابضة مهمتها تدعيم الخطوط القديمة، وتشغل المحطات الجديدة وإدارتها، حيث تم ضخ أموال

في مشروعات الصرف آخر أربع سنوات لم تحدث في ثلاثين عاماً، والخطة في العام الحالي أن تصبح نسبة الضخ هي ٢٢٪، كما أننا

أوصلنا المياه لمحافظات الجمهورية المختلفة بنسبة ٩٦٪، والصرف صحي على مستوى الجمهورية بلغ نسبة ٥٧٪، وفي القرى كنا ١٥٪ أصبحنا الآن ٢٢٪، وخلال سنتين من الآن ننصل ٤٤٪.

وتابع، الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف تقوم مؤخراً بعمل ترشيح للاستهلاك من خلال ضخ أكبر عدد من عدادات المياه؛ لتحل محل بعض العدادات المعطلة، كذلك لسد بعض الطلبات الجديدة على العدادات؛ لتحفيز المواطنين على ترشيح الاستهلاك.

وأشار إلى أن هناك أكثر من ١٧ مليون مشترك في العدادات، كما أننا نعانى من ندرة في الوقت الحالي، حيث نعانى من عجز كبير في العدادات، ونحن نعمل على تزويد الطاقة الاستيعابية لمصانع العدادات، وقريباً سنغطي كل طلبات العدادات الجديدة، وفيما يخص العداد مسيقو الدفع، فقد جربناه في عدد من المحافظات أمثال القليوبية والإسكندرية والبحر الأحمر، وأثبت نجاحاً، حيث تظلمت المواطنين على أن المياه لن تقطع عندما ينتهي الرصيد بالعداد، ولكن سنستمر المياه، وعند الشحن يخصم ما تم استخدامه من المياه.

وتابع، بأن مصادر المياه لدينا أربعة وهي: النيل، والآبار الجوفية، والآبار الارتوازية، وتحلية مياه البحر، مؤكداً على أن مياه الشرب صحية جداً، ولن تخرج كوبية مياه من الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف إلا إذا كانت صحية بنسبة ١٠٠٪، وفي حالة عكس ذلك تغلق أي محطة،

لحين حل المشكلة الموجودة.

وتناشد رئيس القابضة المواطنين بعدم الإنصات لأي إشاعات مفرضة، وتحري الدقة بالاتصال على الخط الساخن ١٢٥، مرجحاً أسباب تغير لون المياه للون الأصفر أو البني عند بعض الأشخاص إلى وجود بعض الصدأ في المواسير الحديد القديمة، التي تم تصميها منذ أكثر من أربعين عاماً.

واختتم بأنه سيتم تفعيل القانون في فرض الغرامات على الأشخاص الذين يرشون المياه في الشوارع، ويسرفوا في استخدامها، وذلك تحديداً في فصل الصيف الذي يكثر فيه استخدام المياه.

المستشار بهاء أبو شقة رئيس حزب الوفد :

# نستعد للانتخابات الرئاسية 2022 بمرشح وفدى من الشباب



على المعارضة والديمقراطية الصحيحة وهو الوقوف على حالة تستدعى بالفعل ذلك، فالمعارضة ليست مديحاً ولا تجريحاً.

• ماذا عن الجريدة والأحوال المادية للحزب؟

فيما يتعلق بالجريدة والعاملين في الحزب، لا بد من تحسين وضعهم، سنعمل على تحسين أوضاعهم كاملة، هذه مسألة ضرورية، ما لا يدرك كله لا يترك كله، نحن سنعمل على أساس علمي وممنهج، ولا بد أن يكون هناك فنيون وخبراء عالمون بالأمر بحيث تكون هناك موارد ثابتة للحزب.

والصحيحة لا بد أن يعاد هيكلتها على أساس فني ومهني وعلمي، وليس هناك ما يمنع أن نستعين بخبراء في هذا المجال، ليضعوا خطة معينة، بحيث تعود صحيفة الحزب في فترة قليلة إن شاء الله، إلى أن تصبح إحدى أهم ٥ صحف أساسية في المسرح الإعلامي.

• يتساءل البعض عن المقرات المغلقة للحزب؟

في المقابل مع الوفدين بالمحافظات، تعهدت أمامهم عقب إعلان نتيجة الانتخابات، أنه لن يقلق مقر، جميع المقرات مسئوليتي الشخصية والمالية، حتى تكون أمام موارد ثابتة، وكذلك الأمر بالنسبة للجريدة، لأن العمل السياسي الحزبي ليس مقرات مغلقة أو مفتوحة ولا تعمل، لا بد من تفعيل الدور في القرية والمركز والمحافظات، ونحن لدينا ٢٠٤ مقرات، وعدد الأعضاء يقترب من المليون من الأعضاء الحزبيين، ومن يحضر اللقاءات هم الهيئات الوفدية للمكاتب، وهما الرئيس والسكرتارية، أما الأعضاء فلا يحضرون، لذلك نحن نريد أشخاصاً يتضمنون للحزب عن عقيدة سياسية.

ولجان الحزب حينما تعمل لن تستقبل الوفدين فقط، بل كافة المواطنين وستعمل على حل مشكلاتهم، ولذلك لا بد أن يكون لدينا بيت خبرة برلماني على أعلى مستوى، حتى يتبنى مشروعات القوانين التي تهم الشارع المصري والمواطنين كافة.

برلمانيو الوفد لا بد أن يكونوا صوت الشارع، وكذلك الجريدة لا بد أن تتبنى مشاكل الشارع وتكون لسان الحزب الذي ينقل نبض وأمال والألم الشارع في كل وقت.

• البعض ينتقد البرلمان بأنه يهتم بقرارات الحكومة وليس مشكلات المواطن.. ما تعليقك؟

من يقول ذلك ليس على أرض الواقع؛ فمصر تحارب بحروب الجيل الرابع؛ فمن يقول ذلك لابد أن يرى ما حدث في الدول الأخرى من دمار، من يريد أن يزايد لابد أن يكون أمام تصور حقيقي، "فالحكم على الشئ جزء من تصوره؛ وأناشد وسائل الإعلام أن تسلط الضوء على ذلك ليعرف المصريون ما نطمعون به من أمن مفقود لدى الآخرين، فالآية الكريمة تقول "وَأَمِّنْهُمْ مِنْ خَوْفٍ" فالأمن لا يقدر بثمن ولا بد أن نصبر ولا نفتح الأذن للشائعات والمغرضين.

• ما استراتيجيتي الحزب الفترة القادمة مع البرلمان؟

الأداء البرلماني فن، ولا بد من وجود بيت خبرة من الخبراء والمتخصصين لنقل نبض الشارع ومطالبه وما يتناهم بشأن التشريعات وما يريد أن يحدهه ليوأكب النظم العالمية الحديثة، ودراسات مشروعات القوانين التي تقدمها الحكومة عن طريق بيت الخبرة وأن يكون هناك تواصل بين الحزب وبيت الخبرة البرلماني لنقول رأي الحزب، ولا يكون هناك جزر منفصلة بين مؤسسات الحزب والهيئة البرلمانية.

انتخابات رئاسة الوفد تمت  
بديمقراطية وحرية تامة

دون تدخل من أحد

الحضور غير المسبوق  
للوافدين في الانتخابات

محاولة لإحياء الحزب من  
جديد

الوفد سيكون له دور  
ملموس في الحياة الحزبية

خلال الفترة القادمة

تمثيل المسيحيين في  
الوفد أمر لا يليق بحزب  
شعاره الهلال والصليب

وغيرهم؛ فالشعب المصري واجه ذلك وقادر على أن يواجه بالتعاضد والتضامن بين الشعب والقيادة السياسية؛ وهو ما تجلّى في مشاركة كافة القوى السياسية والحزبية والمؤتمرات التي شارك فيها جموع المصريين والمواطنين، أما الأمر الآخر أقوله بكل صراحة فالهيئة العليا للحزب عندما صرحت أنها لم تدفع بمرشح رئاسي وأنها ستساند الرئيس عبد الفتاح السيسي في ولاية ثانية، فهذا ليس معناه أننا تقدم "شيك على بياض لأي حد"، إنما طبيعة حسب الوفد والعمل الديمقراطي الحر الشريف يعني إذا أحسن نقول له أحسنت ولاهدهنا معارضة الشتايم والتجريح، وضوابط المعارضة بحزب الوفد أن تكون معارضة موضوعية مثل الدول الديمقراطية، وإذا وجدت أخطاء نضع لها حلول من أجل معالجتها وليس تصيد الأخطاء فذلك نموذج سيئ نبتعد عنه، فالوفديون تربوا

مشروعين قانونيين وعرضهما على اللجنة العامة أحدهما خاص بالإرهاب وتشكيل الهيئة العليا لمكافحة الإرهاب والتطرف، وآخر مشروع قانون الإجراءات الجنائية وهو ما يتعلق بالحريات والعدالة وكل ذلك يعرض في الشهر الحالي، فعندما أخذ قرار يكون وفق دراسة وتوقعات وحسابات معينة، فلا أعرف الفشل، وعند دراستي لفكر أو قرار من البداية إذا أحسست الفشل لم أقدمه.

• هل هناك مواصفات ومعايير اختيار لتحديد مرشح الوفد للانتخابات رئاسية الجمهورية القادمة؟

هناك فكر معين لأشخاص ولا نلتقي الباب فالعمل السياسي لا بد أن يؤمن بالأبواب المفتوحة، فهناك نظرية في المنطق تعني المصادرة على المطلوب وهو ما يعني الوقوف أمام أمر معين دون تحرك وهذا خطأ، فمن سمات الديمقراطية عدم المصادرة على المطلوب واحترام الرأي والرأي الآخر، فإذا رأينا رأي آخر هو الأقدر الأمانة الوطنية قبل الحزبية تفتقر علينا أن سندعمه ونقف ورائه ونشجعه ونقدم له كافة الإمكانيات، فالصلحة العامة هي الهدف.

• هل يسعى الحزب لإعداد كوادر شبابية ونسائية للانتخابات المحلية والانتخابات القادمة؟

نعم.. فالمرأة نصف المجتمع ولا بد أن يكون لها دور فعال في المجتمع، ما أسعى إليه أيضاً أن يكون هناك تمثيل كافٍ للأقباط في الوفد، فأرى التمثيل الحالي لهم لا يليق بحزب شعاره الهلال مع الصليب ولذلك هذه المسألة لها الأولوية في الفترة القادمة وأجريت اتصالات بشأنها، حتى يكون ما نتحدث عنه حقيقياً على أرض الواقع، ولكن نؤكد أنه حزب الوحدة الوطنية، فمنذ ثورة ١٩١٩ وقف القس في منبر المسجد لإلقاء الخطبة.

• هل ستعيد قيادات الوفد المهاجرة والمهجرة للحزب؟

في هذا الشأن، هناك طيور مهاجرة وطيور مهجرة، وأنا عندما قمت باستعراض الأسماء وجدت عبارة عن شخصيات في قمة العلم والخبرة، ومنطلق الحياة منذ بدء الخليقة، أنه لا يتجذب ولا يسير، إلا مع القوة، فعندما تكون قويا ويكون عندك لجان قوية وعندك شخصية رئيس حزب يستطيع أن يعيد صورة الحزب إلى الشارع وأن يتبنى قضايا الشعب، وأن يكون له صحيفة تكون لسان الشعب ومشكلة، وأن تكون لديك هيئة برلمانية لديها بيت خبرة، وهذا كلام على أساس علمي، تكون بذلك على الطريق الصحيح، والطيور المهاجرة والمهجرة سنكون لجنة تظفر في أمرهم لأنني لا أحب أن يكون القرار فردياً أحب أن يكون القرار جماعياً.

• ومن أبرز الأسماء التي تتمنى عودتها؟

سنكون لجنة، وهذه اللجنة ستشكل بقرار من الهيئة العليا، وتظفر في الأسماء، ثم تعرض على الهيئة العليا، وأعقد أنها بعدما حدثت من صراعات في الشفقات الأخيرة، لديها مفهوم في هذا الشأن، وستخذ القرار المناسب لأنها صاحبة القرار.

• هل هناك تعارض بين منصبك كمضو في البرلمان ورئيس لحزب معارض؟

هذا السؤال في غاية الأهمية، ويبدو كثيراً من الغيوم التي يحاول أن يروجها البعض، فلا بد أن ندرك أن مصر مرت بمرحلة من أخطر المراحل التي طرقت عليها في التاريخ القديم والحديث، في ٢٠ يونيو كانت مهدة بالسقوط في حرب أهلية، والوقوف في المستنقع الذي سقطت فيه دول مجاورة مثل سوريا والعراق واليمن، إنما إرادة وتصميم هذا الشعب وتاريخه السياسي الذي يمتد إلى أكثر من ٧ آلاف عام والشريعة والجيش أفسدوا هذا المخطط، ومازلنا حتى الآن نتعرض لأشرف أنواع الحروب وهي حروب الجيل الرابع والتي تتمثل في الإرهاب ونشر التطرف والشائعات وبث الفتن والحصر الاقتصادي



وبالتالي تكون أمام "لم الشمل الكامل".

• أهم ملامح برنامج الانتخابي؟

أولاً المحافظة على ترسيخ مبادئ وثوابت ومواقف وقيم حزب الوفد، ثانياً تطوير هذه المواقف حسب ما يستجد على الساحة السياسية، ولذلك اتحدث حديث علمي بشأن فن السياسة وعمل هذا الحزب، فالأمر ليس فترراً في مجهول، فمثل أي أمر في العالم يحكم بأسس علمية ممنهجة، فيتم ذلك من خلال تفعيل لجان تبدأ من القرى مروراً بالمركز والتقسيم حتى المحافظة، فاللجان بأى حزب تعنى التحام مع الشعب، ونقل آلامه ومشكلاته وطموحاته إلى الإدارة المركزية في الحزب للعمل على حلها، ولا بد من إعداد كوادر من الشباب والمرأة لتصبح قادرة على حوض الانتخابات في أي وقت، ثالثاً التصدي والمشاركة في أي حدث يطرق على الساحة السياسية وإعداد كادر للانتخابات رئاسية الجمهورية ٢٠٢٢ ويستحسن أن يكون من الشباب مثلاً تحدث في أمريكا جاء كليبتون وعمره ٤١ وماكرون عمره ٣٩، فكيف حدث ذلك؟ لأن هناك كوادر في هذه الأحزاب.

• هل الأربع سنوات كافية لإعداد مرشح قوى لخوض الانتخابات القادمة؟

"سيرى الجميع ذلك بعد سنة مش ٤ سنين.. أنا عارف بيشغل إزاي بنام ساعتين في اليوم"، وحالياً باللجنة التشريعية تم دراسة

الإخبارية- رانيا خليل

أكد المستشار بهاء أبو شقة، رئيس اللجنة التشريعية بمجلس النواب ورئيس حزب الوفد أن الهدف الأساسي للحزب في المرحلة القادمة ترسيخ الديمقراطية الحقيقية، ولم شمل الجميع دون إقصاء أحد لكي يصبح للوفد دوراً ملموساً على الساحة السياسية.

وأعرب أن حزب الوفد سيخوض انتخابات رئاسة الجمهورية لعام ٢٠٢٢ بمرشح من الشباب، يجرى العمل حالياً على إعداد الكوادر الشبابية والنسائية، والتخلص من الصراعات التي حدثت في الفترة الماضية، والوقوف على المصلحة الوطنية ومشكلات المواطن.

• في البداية.. حدثنا عن حرصك على خوض انتخابات رئاسة الوفد، ومعنى شعارك "لا إقصاء ولم الشمل"؟

حزب الوفد في تاريخه حزب ليبرالي، ومن الثوابت الأساسية والمواقف له الإيمان بالديمقراطية، ومنذ اليوم الأول من ترشحي رحبت بكل وفدي يرى في نفسه القدرة على أن يقود سفينة الوفد في المرحلة القادمة، ويبدأ بترشح نفسه، وخوضنا الانتخابات في جو يسوده الحب وترهف عليه راية الديمقراطية، ووسائل الإعلام نقلت يوم الانتخاب وبعد ذلك نتيجته وتصدر صورة واضحة للديمقراطية، فهور إعلان النتيجة تعانق الجميع، ومن لم يحالفهم الحظ اتصلوا بي مهنتين، وكان حديثي مع الجميع إنني لست رئيساً للحزب وإنما يعتبروني عضو عادى، وكلنا قارب واحد نسير وسط أمواج متلاطمة لكي نحدد هدف واحد نسعى للوصول إليه، وهو حزب قوى وديمقراطية حقيقية قاتل من أجلها الشعب وكانت من الأسباب الرئيسية لتورتي ٢٥ يناير ٢٠ يونيو، وذلك هدف سامي وكفاح وهتال للمصريين، والديمقراطية مرهونة بوجود حزب فعال "متين وقوي"، وثقة الجميع في قوة حزب الوفد نتيجة رصيده الكبير من الخبرة السياسية والتاريخ السياسي الذي يعتد مئة عام، وهو ما يفوق تاريخ أي حزب والقيم والتقاليد والمواقف ما لم يأتي به غيره من الأحزاب مع احترامى لكافة الأحزاب، ولكن هذا واقع وحقيقة، ولذلك نرحب بجميع القوى والأحزاب والانتلافات من أجل تأسيس صورة صحيحة للديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر.

• ماذا عن تصريحك "الانتخابات ليست معركة رئيس للوفد وإنما لبقاء الحزب أوعدهم"؟

ما زالت اردد كلامي بشأن هذا التصريح، فقطع الوفدين من رجال ونساء وشيوخ مسافات كبيرة لحضور الانتخابات يوم ٣٠ مارس الماضي، وإصرارهم على المشاركة رغم الحالة المرضية للكثير، فذلك يدل أن الأمر ليس رئيساً للحزب وإنما هناك قضية إحياء حزب وتصميم على أن يكون له الصدارة ولاعب قوى وأساسى على الساحة السياسية المصرية؛ وفقاً لهذه الإرادة عند الوفدين يتم الترسيع لديمقراطية حقيقية في مصر، فهي لم تحدث إلا بوجود حزب له مئة سنة واضح المعالم وتاريخه يشير إلى مستقبله "فمنذما استطع توقع مستقبل لابد من العودة إلى الماضي".

• هل كانت لديك محاولات لإحياء حزب الوفد وقت شغل منصب "سكرتير عام الحزب"؟

"بوضوح" لم أكن الرجل الأول صاحب إصدار القرار، فطبقاً لللائحة من مملك القرار رئيس الحزب، وفي الفترة الأخيرة كان هناك خلاف في وجهات النظر، واتعهد أن تتحسن الخلافات حالياً وسأعمل بمساعدة جميع الوفدين لتصبح على قلب وفكر وإرادة رجل واحد من أجل تحقيق الهدف وهو العلو بالحزب ليصبح من الأحزاب الرئيسية على الساحة السياسية وحامياً للديمقراطية.

سأعمل على لم شمل

الوفديين دون إقصاء لأحد

وإعداد كوادر حزبية من الشباب والمرأة

حزب الوفد سيخوض

انتخابات رئاسة الجمهورية

2022 بمرشح من الشباب

على استعداد للمحاسبة

بعد مرور عام من رئاستي

لحزب الوفد

## قبل شهرين قال المهندس

إبراهيم محلب، مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، إن مصر دخلت مرحلة الفقر المائي، منوهاً إلى ضرورة التوجه إلى تحلية مياه البحر خلال الفترة المقبلة والاعتماد على مصادر أخرى كالمياه الجوفية إلى جانب نهر النيل.

وأضاف "محلب" أن نصيب الفرد في السنة يصل إلى ٧٠٠ متر مكعب من مياه نهر النيل، قائلاً: "لو استمرينا على هذا الوضع وعدم مواجهة الفقر المائي بمصادر أخرى سيقل نصيب الفرد في عام ٢٠٥٠ إلى النصف".

الإخبارية-  
أسماء زكي

تعثر مفاوضات سد النهضة فاقم الأوضاع .. والخطط البديلة جاهزة



## تحلية مياه البحر .. جهود مكثفة لاحتواء أزمة الفقر المائي

ومن قبل ظهور أزمة سد النهضة على السطح عانت مصر ولا زالت تعاني من عجز في كمية المياه لذلك قامت القيادة السياسية المصرية بالبحث عن بدائل لمياه نهر النيل، مثل تحلية مياه البحار، والآبار الجوفية لزيادة مصادر مياه الشرب والتعامل مع أزمة تناقص موارد مصر المائية.

كما أنه حسب تقارير وزارة الموارد المائية والري تعتمد مصر على مياه نهر النيل بنسبة تقرب من ٨٠٪، إلى جانب إعادة تدوير مياه الصرف الزراعي في تديرير ١١,٧٠ مليار متر مكعب أخرى، فيما يستفاد من ١,٣ مليار متر مكعب سنوياً عبر إعادة تدوير مياه الصرف الصحي، كما تساهم المياه الجوفية بنسبة ٧ مليارات متر مكعب، بالإضافة إلى مياه الأمطار، أما كميات مياه البحر المحلاة فتزيد عن ١٠ ملايين متر مكعب سنوياً.

وقد دخلت مصر خط الفقر المائي، المقدر من قبل الأمم المتحدة بنحو ألف متر مكعب سنوياً للفرد، بعدما تناقص نصيب الفرد من المياه حتى وصل ٦٥٠ متراً مكعباً سنوياً، لذلك جاء تصريح الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن الدولة تعمل على تعظيم الاستفادة من حجم المياه، ولن يسمح أبداً بوجود مشكلة مياه في مصر.

ونظراً للتخوف الذي يسببه بناء سد النهضة في إثيوبيا من حيث خفض إمدادات المياه في مصر التي تعتمد عليها في الشرب والري، أعلن الرئيس السيسي، في كلمته خلال افتتاح عدد من المشروعات التنموية بمدينة العاشر من رمضان، عن إنشاء أكبر محطة لمعالجة مياه الصرف والتحلية بتكلفة تتعدى ٦٠ مليار جنيه (٢,٤ مليارات دولار تقريبا).

كما يستهدف إنشاء المحطة تحقيق الاستفادة

التصوي من حجم المياه المتاح، وأكد السيسي على مراعاة كافة الاشتراطات حتى تكون المياه التي يشربها المواطن لا تؤثر على صحته بأي شكل. ويبلغ مجموع ما يجري تحلته حوالي مليون متر مكعب من مياه البحر فقط، وهو رقم مرشح للزيادة مستقبلاً وذلك طبقاً لتصرّيات اللواء كامل الوزير، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة حيث تعمل مصر على إنشاء أكبر محطات تحلية مياه البحر في العالم، في منطقة العين السخنة بطاقة ١٦٤ ألف متر مكعب في اليوم لتغذية المنطقة الاقتصادية شمال غرب خليج السويس، بالإضافة لمحطات الجلالة بطاقة ١٥٠ ألف متر مكعب يومياً.

وفي العلمين بمطروح وشرق بورسعيد في منطقة بالوظة أيضاً، وبالفردقة تم إنشاء محطة: اليسر بطاقة ٨٠ ألف متر مكعب يومياً بالفردقة، وهي أكبر محطة تحلية في المنطقة وافرقيها.

وقد نفذت الدولة المصرية بالفعل محطات تحلية في الضبعة تعمل على تحلية ١٠٠ ألف متر مكعب يومياً، بالإضافة إلى محطات في جنوب سيناء والتي تقطع الواحدة منها ٢٠ ألف متر مكعب يومياً، بالإضافة إلى محطات التحلية في المدن الجديدة التي نشأت بالمناطق الساحلية، مثل محافظة البحر الأحمر التي بها أكبر محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي بمحافظة في مدينة الفردقة، تمهيداً لربطها بشبكة الصرف الصحي التي يتم إنشائها بمدينة الفردقة. وبدأت الوحدة المحلية بمدينة مرسى علم بالبحر الأحمر بالفعل تشغيل العمل التجريبي لمحطة تحلية مياه البحر بطاقة إنتاجية تصل إلى ٢ ألف م٣ يومياً.

أعلن مركز بحوث الصحراء التابع لوزارة

بالتحرك بشكل طبيعي، فعد تحلية المياه، يتحرك محلول البحر عبر غشاء شبه نفّاذ إلى محلول شديد التركيز من أملاح الأمونيا، وتبقى أملاح البحر على الجانب الآخر من الغشاء، ثم يتم تسخين المحلول لتبخّر أملاح الأمونيا منه، ويكون الملح الناتج صالحاً للاستخدام، لكن هذه التقنية تعتبر جديدة إلى حد ما لتطبيقها على تحلية الماء على نطاق واسع، وبالتالي فهي تحتاج إلى تمويل، ويحدّد تحديد النقاط التي يمكن تحسينها، والتي تقلّل من تكاليف الطاقة.

يمكن أن يتم استخدام عملية الترطيب الشمسي في الأماكن التي تتوفر فيها المياه المالحة، وأشعة الشمس الشديدة، حيث تعمل حرارة الشمس على تبخير المياه المالحة التي توجد تحت غطاء شفاف، ثم يتكاثف البخار في أسفل الغطاء، وينتدق إلى حوض لتجميع المياه النقية، ولكن هذه العملية تتطلب مساحات كبيرة من الأراضي، ومطابقة من أجل ضخ المياه، وتجدر الإشارة إلى وجود عملية حرارية أخرى تستفيد من حقيقة أنه في حال تم تجميد المياه المالحة، فإن بلورات الجليد لا تحتوى على الملح ولكن من الناحية العملية تبقى كميات المياه المالحة غير المرغوب فيها محصورة بين البلورات، بالإضافة إلى أن كمية المياه العذبة اللازمة للتخلص من المياه المالحة تكون مماثلة لكمية المياه العذبة الناتجة عن ذوبان البلورات.

تقوم عملية التقطير بإزالة الملح، وأنواع الملوثات الأخرى من الماء، وتتم عملية التقطير السريع متعدد المراحل، بإعادة تسخين الماء الناتج عن التسخين عدة مرات، ويتم تقليل الضغط في كل مرة يتم فيها إعادة التسخين، أما محطات



بفعل الضغط من خلال غشاء الترشيح، بحيث لا تتدفق الجزيئات الكبيرة، بما في ذلك جزيئات الملح، الموجودة وراء الغشاء من خلاله، أما بالنسبة للمياه المالحة في البحار أو المحيطات، فإن هناك حاجة لمقدار كبير من الضغط الذي يلزم لنقل المياه من خلال غشاء الترشيح، حيث إن كل مسام فيه يكون بحجم جزء صغير من حجم شعر الإنسان، وهذا يعني ضرورة تشغيل سلسلة من المضخات، بحيث تضغط جميعها على الماء.

تستخدم عملية التناضح الأمامي وهي العملية الأسموزية الطبيعية، والتي تتحرك فيها المادة من منطقة ذات تركيز منخفض إلى منطقة ذات تركيز عال، حيث تستهلك العملية كمية طاقة أقل من تلك المستخدمة لعملية التناضح العكسي، مما يؤدي إلى خفض التكلفة إلى النصف مقارنة بتكلفة التناضح العكسي، فبدلاً من ممارسة قوة على المحلول من خلال تدرج الضغط، فإن هذه العملية تسمح للمحلول

التقطير السريع متعدد المراحل فتبنى إلى جانب محطات توليد الطاقة من أجل الاستفادة من الحرارة البديدة عن هذه المحطات، لذا فإن محطات التقطير هذه تتطلب كمية أقل بكثير من الطاقة مقارنة بمحطات التناضح العكسي للتقطير، ولكن تمثل المشكلة الرئيسية للتقطير السريع متعدد المراحل في كونه يتطلب كمية أكبر من المياه المالحة من التناضح العكسي، كما أن تكاليف الصيانة تعتبر مرتفعة.

**التقنية المناسبة**  
اختيار نوع التقنية التي تتم بها تحلية مياه البحر تعتمد على عدة عوامل:  
- نسبة الأملاح في ماء البحر، كلما زادت نسبة الأملاح كلما زادت معها صعوبة تطبيق تقنيات تحليتها.  
- كم الماء المراد تحلته، ومتطلباته من الطاقة اللازمة لتحلته ومدى توافرها.  
- وجود عامل الخبرة والكفاءة، فوجود المتخصصين في مجال تحلية مياه البحر يضمن المستوى العالي من الأداء سواء في عمليات التشغيل أو الصيانة ويوفر المجهود والأموال التي تنفق على هذه التقنية.  
- مدى توافر قطع غيار محطات التحلية.  
- البيئة المحيطة بالمياه المالحة وأساليب التخلص من الأملاح الناتجة عن عملية التحلية، لما تلحقه من أضرار للبيئة من تلحح التربة المحيطة أو تسرب الملوحة إلى مصادر المياه الجوفية.

### النانو تكنولوجي

تقنية النانو التي تتجه إليها كافة قطاعات العلوم والتكنولوجيا لم تترك مجالاً إلا وتطرت إليه ومن بينها مجال تحلية مياه البحر التي مازالت الأبحاث تجري بشأن التوصل إلى أغشية ومواد جديدة (أغشية تعتمد على الضغط الأسموزي العكسي) بإمكانها تقوية المياه بكفاءة وسرعة عاليتين، وتعرف خاصية الضغط الأسموزي العكسي، والتي تعرف أيضاً بخاصية التناضح العكسي.

### مشاكل بيئية

هناك مشاكل بيئية يجب النظر إليها عند التفكير في تحلية المياه، فمعمل عملية التحلية تستهلك طاقة كبيرة، والتي يحصل عليها من قبل حرق الوقود أو النفط أو استخدام الطاقة الكهربائية أو الطاقة النووية وبالتالي ترفع نسبة ثاني أكسيد الكربون أو مخافة مضاعفات الترسيب النووي الإشعاعي.

كما توجد مخلفات من عملية التحلية وهو ما يعرف بالمحلول الملحي المركز والذي يزيد عند القائه في البحر كمية الأملاح الذائبة فيه وبالتالي يؤثر سلباً على الحياة البحرية. لذا يجب اختيار مكان الأخذ من مصدر المياه وكيفية ضخ المياه إلى معمل التحلية وذلك لأنها قد تزيد من الطاقة المستخدمة وكذلك اختيار مكان التخلص من الماء المركز بالملح حتى لا يؤثر تأثيراً ضاراً على الأحياء المائية.

تتم الأبحاث حالياً في مراكز الأبحاث حول العالم لإيجاد بدائل للطرق الحالية لعملية التحلية، وذلك عن طريق إيجاد أغشية جديدة تكون أفضل من الحالية في عملية فصل الأملاح واختيار العوامل الكيميائية والتشغيلية المناسبة. أوعن طريق إيجاد بدائل للمواد الكيميائية المضافة وذلك باستخدام الهندسة الوراثية لتسريع عملية تقوية المياه ومعالجتها باستخدام الأحياء الدقيقة، وأخيراً إيجاد بدائل للطاقة المستخدمة لعملية التحلية، وذلك عن طريق استخدام الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، أو بطاقة أمواج البحر.



## معالجة الصرف الصحي

الصلبة والذرات بأحجامها المختلفة.

### مرحلة الترشيح

هي مرحلة متقدمة من عملية التصفية، وتزداد فيها دقة المواد التي يتم تصفيتها من خلال استخدام مرشحات دقيقة تقوم بتخليص الماء من الشوائب والأحياء الدقيقة؛ حيث يتم استخدام أكثر من تقنية لذلك مثل: الفلاتر الرملية، وفلاتر السيراميك، ومسامات السيليلوز، والأغشية المستخدمة في عمليات التناضح العكسي.

### مرحلة التعقيم

هي العمليات المستخدمة في الحد من تواجد الكائنات الحية الدقيقة في مياه الشرب؛ وذلك من خلال تصفيتها وقتلها، حيث يعتبر وجود هذه المواد ضاراً وخطراً على صحة الإنسان، وتتم عملية التعقيم باستخدام أكثر من تقنية فيزيائية وكيميائية.

وفي النهاية تعد أزمة نقص المياه أزمة عالمية، فهلايين الأمّات من المياه تهدر بسبب الإسراف في استخدامها والاستخدامات الجائرة في الزراعة أو الصناعة، وتهدد الدول كل وفقاً لظروفه وإمكاناته جهوداً ضخمة لضمان استدامة المياه، باعتبارها العنصر الرئيسي لاستمرار الحياة على هذا الكوكب.

• ترسيب المواد العضوية وغير العضوية داخل خزانات ترسيب، ويتم استخدام الرّواشب لاحقاً كسماد، أو يتم التخلص منها في مكب النفايات، أو حرقها، أو إعادة تدويرها إذا كانت خالية من المواد السامة.  
• تطهير المياه من البكتيريا باستخدام الكلور، أو الأوزون، أو الأشعة فوق البنفسجية، علماً أنه يجب التخلص من آثار الكلور السام قبل طرح الماء في المسطحات المائية.  
• المعالجة الباثونية؛ وتتضمن معالجة مياه الصرف الصحي حيويًا للتخلص من المواد العضوية وتحويلها إلى كتل تترسب في قاع أحواض الترسيب، ويمكن استخدامها لاحقاً كسمدة، ويتم إزالة ٨٥٪ أو أكثر من المواد العضوية أثناء المعالجة الباثونية، بينما لا تزيد نسبة المواد العضوية التي يتم التخلص منها في مرحلة المعالجة الأولية عن ٥٠٪.

### طرق معالجة مياه الشرب

تتم عملية معالجة مياه الشرب بمراحل مختلفة؛ وكل مرحلة منها لها أكثر من طريقة للمعالجة، حيث توجد أكثر من تقنية مستخدمة في هذا المجال؛ لذا سنذكر بعض أنواع الطرق البسيطة المستخدمة في ذلك.

### مرحلة التصفية

يقصد بها فصل الماء عن كل ما علق به من الشوائب والمواد

مياه الصرف الصحي هي المياه التي تم استخدامها في الأغراض المختلفة، وتتعدّد مصادر الصرف الصحي، فهناك الصرف المنزلي الذي يشمل مياه المراحيض، والمطابخ، ومياه الاستحمام، وغسل الملابس، والصرف الصناعي الناتج عن المصانع، والمؤسسات التجارية.  
تحتوي مياه الصرف الصحي غالباً على كائنات حية مسببة للأمراض، وأحماض، ومواد سامة؛ إذ تهدف معالجة الصرف الصحي لتحسين وتقية مياه الصرف لجعلها صالحة للاستخدام مرة أخرى، أو لتكون صالحة لتفريتها في المياه السطحية مثل الأنهار والمحيطات، أو في المياه الجوفية.

شهدت عملية معالجة مياه الصرف الصحي بعض التدرج، فقد اقتضت معالجة مياه الصرف الصحي في البداية على المعالجة الأولية، ثم بدأ استخدام المعالجة الثانوية بعد مرور فترة من الزمن، أما المعالجة المتقدمة فيتم استخدامها عند الحاجة، وفيما يلي مراحل معالجة مياه الصرف الصحي:

• المعالجة الأولية.. وتتضمن المراحل الآتية:  
• تخليص المياه من المواد العائمة كبيرة الحجم مثل العياد، وقطع القماش.  
• استخدام المصافي للتخلص من المواد غير العضوية الثقيلة مثل الرمال، والحصى الصغيرة.

### تحلية المياه.. مستقبل التنمية في مصر



## ملفات «عالقة» بانتظار الحسم في قمة الرياض

الإخبارية- محمد النصيري

ملفات عدة تحتل موقع الصدارة في القمة العربية ٢٩ والتي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض، يأتي على رأسها التحديات الكبيرة التي تواجه الأمن القومي العربي، وحلقة القضية الفلسطينية، والعمل من أجل نزع فتيل الأزمة في كل من سوريا والعراق واليمن وليبيا. الأمين العام المساعد للجامعة العربية ورئيس قطاع الأمن القومي العربي السفير خليل إبراهيم الذواوي قال: إن مفهوم الأمن العربي بمفهومه الشامل يعانى من تهديدات كبيرة للغاية، ولذلك سيأخذ نصيبه الوافر من النقاشات من أجل الوصول إلى معالجات قوية تحفظ لهذه الأمة سلامتها وتضمن استقرارها، موضحاً: "المنطقة العربية تمر بمرحلة "هامة وحرجة" يتعرض فيها الأمن القومي العربي لتهديدات كبيرة منها ما هو متعلق بتأثيرات التغيرات التي حدثت في بعض الدول مثل سوريا واليمن وليبيا، وما هو متعلق بزيادة معدلات التجارة في السلاح والمخدرات، وتكون بؤر إرهابية في العديد من بلداننا".



وأضاف: فيما يخص الملف السوري سيتم التأكيد على أن مستقبل السوريين هم من يحدده، وأنه قد آن الأوان من أجل الانخراط في عملية تسوية حقيقية لهذه الأزمة والبدء فوراً في عملية الاعمار التي سوف تستغرق سنوات عديدة، سوريا بلد مؤسس للجامعة العربية، ومن واجبنا علينا أن نقف إلى جوارها وأن ندعمها، وأن نأخذ بزمام المبادرة وتكون الجامعة العربية طرفاً أصيلاً في الحل، وهو ما ستناقشه القمة باستفاضة".

وأضاف: فيما يخص الملف السوري سيتم التأكيد على أن مستقبل السوريين هم من يحدده، وأنه قد آن الأوان من أجل الانخراط في عملية تسوية حقيقية لهذه الأزمة والبدء فوراً في عملية الاعمار التي سوف تستغرق سنوات عديدة، سوريا بلد مؤسس للجامعة العربية، ومن واجبنا علينا أن نقف إلى جوارها وأن ندعمها، وأن نأخذ بزمام المبادرة وتكون الجامعة العربية طرفاً أصيلاً في الحل، وهو ما ستناقشه القمة باستفاضة".

وأضاف: فيما يخص الملف السوري سيتم التأكيد على أن مستقبل السوريين هم من يحدده، وأنه قد آن الأوان من أجل الانخراط في عملية تسوية حقيقية لهذه الأزمة والبدء فوراً في عملية الاعمار التي سوف تستغرق سنوات عديدة، سوريا بلد مؤسس للجامعة العربية، ومن واجبنا علينا أن نقف إلى جوارها وأن ندعمها، وأن نأخذ بزمام المبادرة وتكون الجامعة العربية طرفاً أصيلاً في الحل، وهو ما ستناقشه القمة باستفاضة".

واختتم بالقول: يحظى جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز باحترام شديد بين القادة والزعماء العرب، وما يؤثر إلى تزايد فرص نجاح القمة العربية، وتحقيق اختراقات مرضية في أكثر من ملف وعلى رأسها العلاقات العربية-العربية التي أصاب بعضها الفتن نتيجة التباين في وجهات النظر حيال بعض الملفات وبخاصة سوريا واليمن. وفي السياق قال أستاذ العلوم الاستراتيجية بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية اللواء أحمد عبد الحليم: لا يمكن أن تتجاوز قمة الرياض ملف تحديات الإرهاب التي تصعب بالمنطقة العربية، ويصطلق العالم أجمع بغيرانها، وسوف تكون هناك وقفة جادة في هذا الملف، سواء كان إرهاباً تمارسه تنظيمات خارجة عن القانون ضد قوات الأمن في دولة ما مثل ما هو حاصل في شبه جزيرة سيناء المصرية، أو ما تمارسه فصائل من المجتمع بعينه، مثل الحالة اليمنية، وخروج الحوثيين على الدولة ومحاوله فرض واقع جديد على الأرض وتقسيم وتجزئة اليمن بشكل طائفي.

وأضاف: فيما يخص الملف السوري سيتم التأكيد على أن مستقبل السوريين هم من يحدده، وأنه قد آن الأوان من أجل الانخراط في عملية تسوية حقيقية لهذه الأزمة والبدء فوراً في عملية الاعمار التي سوف تستغرق سنوات عديدة، سوريا بلد مؤسس للجامعة العربية، ومن واجبنا علينا أن نقف إلى جوارها وأن ندعمها، وأن نأخذ بزمام المبادرة وتكون الجامعة العربية طرفاً أصيلاً في الحل، وهو ما ستناقشه القمة باستفاضة".

وأضاف: فيما يخص الملف السوري سيتم التأكيد على أن مستقبل السوريين هم من يحدده، وأنه قد آن الأوان من أجل الانخراط في عملية تسوية حقيقية لهذه الأزمة والبدء فوراً في عملية الاعمار التي سوف تستغرق سنوات عديدة، سوريا بلد مؤسس للجامعة العربية، ومن واجبنا علينا أن نقف إلى جوارها وأن ندعمها، وأن نأخذ بزمام المبادرة وتكون الجامعة العربية طرفاً أصيلاً في الحل، وهو ما ستناقشه القمة باستفاضة".

وأضاف: فيما يخص الملف السوري سيتم التأكيد على أن مستقبل السوريين هم من يحدده، وأنه قد آن الأوان من أجل الانخراط في عملية تسوية حقيقية لهذه الأزمة والبدء فوراً في عملية الاعمار التي سوف تستغرق سنوات عديدة، سوريا بلد مؤسس للجامعة العربية، ومن واجبنا علينا أن نقف إلى جوارها وأن ندعمها، وأن نأخذ بزمام المبادرة وتكون الجامعة العربية طرفاً أصيلاً في الحل، وهو ما ستناقشه القمة باستفاضة".



## سوريا وفلسطين .. الغائب الحاضر على طاولة قمة العرب في الرياض

بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ ودعم النازحين داخليا في الدول العربية، والنازحين العراقيين بشكل خاص. وتعد مدينة الظهران التي تحتضن القمة العربية التاسعة والعشرين من أهم المدن السعودية ارتباطاً بحركة الاقتصاد وسوق النفط عالمياً. ويشار إلى أنه منذ أن تأسست جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ تم عقد ٢٨ قمة عادية و ٩ قمم طارئة و ٢٤ قمم اقتصادية وتم تولي رئاسة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ٨ أمراء عامين حتى الآن. وتضم الأمانة العامة ٨ لجان دائمة في إدارات الجامعة العربية الوطن العربي ٢٤٦ مليون نسمة حسب آخر إحصاء.

بإضافة جوانبها بما فيها التطورات الأخيرة. ويتنظر أن يؤكد القادة العرب في القرار الصادر بشأن الأزمة السورية على أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ومؤسسات الدولة والتأكيد على أن الحل السلمي عن طريق التفاوض بين كافة الأطراف ورهض أن تكون سوريا مركزاً لتصفية الصراعات بين القوى الدولية خاصة وأن الحلول العسكرية ثبت أنها لن تقدم الحل النهائي للأزمة.

بإضافة جوانبها بما فيها التطورات الأخيرة. ويتنظر أن يؤكد القادة العرب في القرار الصادر بشأن الأزمة السورية على أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ومؤسسات الدولة والتأكيد على أن الحل السلمي عن طريق التفاوض بين كافة الأطراف ورهض أن تكون سوريا مركزاً لتصفية الصراعات بين القوى الدولية خاصة وأن الحلول العسكرية ثبت أنها لن تقدم الحل النهائي للأزمة.

بإضافة جوانبها بما فيها التطورات الأخيرة. ويتنظر أن يؤكد القادة العرب في القرار الصادر بشأن الأزمة السورية على أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ومؤسسات الدولة والتأكيد على أن الحل السلمي عن طريق التفاوض بين كافة الأطراف ورهض أن تكون سوريا مركزاً لتصفية الصراعات بين القوى الدولية خاصة وأن الحلول العسكرية ثبت أنها لن تقدم الحل النهائي للأزمة.

## ظلال العدوان الثلاثي



من المجتمع الدولي ضد استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، لكن البعض الآخر يرى بأن المجتمع الدولي يكيل بمكاييل عدّة في أنحاء العالم فيحذق النظر هنا ولا يرى انتهاكات حقوق الإنسان والاعتداءات هناك في أحداث ومواقف عدة في العالم، والبعض يراها أنها حرب عالمية ثالثة قادمة وصراعات دولية على أرض العرب.

من المجتمع الدولي ضد استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، لكن البعض الآخر يرى بأن المجتمع الدولي يكيل بمكاييل عدّة في أنحاء العالم فيحذق النظر هنا ولا يرى انتهاكات حقوق الإنسان والاعتداءات هناك في أحداث ومواقف عدة في العالم، والبعض يراها أنها حرب عالمية ثالثة قادمة وصراعات دولية على أرض العرب.



## لقاء الأشقاء من أشناص إلى الظهران

بجودة ترتيباتها ودقة بروتوكولاتها وقدرتها على الاستقطاب السياسي، وليس أدل على ذلك من مؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد في الرياض بحضور الرئيس الأمريكي ترامب، والذي ظل لفترة طويلة يتغنى به في كل مناسبة سياسية، ويشيد بالحدث الكبير الذي قامت به المملكة خلال فترة زمنية قصيرة.

بجودة ترتيباتها ودقة بروتوكولاتها وقدرتها على الاستقطاب السياسي، وليس أدل على ذلك من مؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد في الرياض بحضور الرئيس الأمريكي ترامب، والذي ظل لفترة طويلة يتغنى به في كل مناسبة سياسية، ويشيد بالحدث الكبير الذي قامت به المملكة خلال فترة زمنية قصيرة.

من المجتمع الدولي ضد استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، لكن البعض الآخر يرى بأن المجتمع الدولي يكيل بمكاييل عدّة في أنحاء العالم فيحذق النظر هنا ولا يرى انتهاكات حقوق الإنسان والاعتداءات هناك في أحداث ومواقف عدة في العالم، والبعض يراها أنها حرب عالمية ثالثة قادمة وصراعات دولية على أرض العرب.

من المجتمع الدولي ضد استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، لكن البعض الآخر يرى بأن المجتمع الدولي يكيل بمكاييل عدّة في أنحاء العالم فيحذق النظر هنا ولا يرى انتهاكات حقوق الإنسان والاعتداءات هناك في أحداث ومواقف عدة في العالم، والبعض يراها أنها حرب عالمية ثالثة قادمة وصراعات دولية على أرض العرب.

من المجتمع الدولي ضد استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، لكن البعض الآخر يرى بأن المجتمع الدولي يكيل بمكاييل عدّة في أنحاء العالم فيحذق النظر هنا ولا يرى انتهاكات حقوق الإنسان والاعتداءات هناك في أحداث ومواقف عدة في العالم، والبعض يراها أنها حرب عالمية ثالثة قادمة وصراعات دولية على أرض العرب.

من المجتمع الدولي ضد استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، لكن البعض الآخر يرى بأن المجتمع الدولي يكيل بمكاييل عدّة في أنحاء العالم فيحذق النظر هنا ولا يرى انتهاكات حقوق الإنسان والاعتداءات هناك في أحداث ومواقف عدة في العالم، والبعض يراها أنها حرب عالمية ثالثة قادمة وصراعات دولية على أرض العرب.





# الجارحي: الشبكة المالية للحكومة المصرية مشروع قومي

الإخبارية- محمد عبد العال موسى

أكد عمرو الجارحي وزير المالية أن إطلاق الشبكة المالية للحكومة المصرية هو مشروع قومي مهم وإنجاز جديد في مسيرة مصر حيث يحقق الكثير لمستقبل الاقتصاد المصري ويعني أن مصر أصبح لديها بنية تحتية عالمية جاذبة للاستثمار، وأنها تسير بخطى ثابتة نحو التحول من مجتمع نقدي إلى مجتمع إلكتروني وأن الاقتصاد المصري أصبح يرتكز على تقنيات حديثة تدفع لتزايد معدلات النمو وأن السياسات المالية للدولة المصرية يتم صياغتها وفق بيانات دقيقة ولحظية عن تطورات النشاط الاقتصادي وبالتالي أصبح متخذ القرار يملك قواعد بيانات متكاملة تضمن اتخاذ قرار سليم، وأن الكوادر البشرية المصرية قادرة على إستيعاب التقنيات الحديثة وتطويرها وفق متطلبات العمل الحكومي.

وأضاف أن هذا الإنجاز تحقق بفضل الدعم القوي من الرئيس عبد الفتاح السيسي وتوجيهاته بضرورة الانتهاء من هذا المشروع القومي المهم في مارس ٢٠١٨ وكذلك الدعم القوي من المهندس شريف اسماعيل رئيس الوزراء كما أشاد بالجهود الضخمة التي بذلها العاملون بوزارة المالية والجهات الحكومية الأخرى، لنهاية من إرساء المنظومة الجديدة التي استغرق إنشائها ١٥ شهر

وقال الوزير إن اكتمال إطلاق الشبكة المالية للحكومة يعنصرها الثلاث - وهي منظومة إدارة المعلومات المالية الحكومية، المنظومة البنكية لحساب الخزانة الموحد، مركز الدفع والتحويل الإلكتروني لوزارة المالية يعني أيضا الكثير لوزارة المالية، فيفضل الشبكة الجديدة أصبحت وزارة المالية تمتلك منظومات إلكترونية عالية التقنية، كما أن جميع عمليات الدفع والتحويل تتم من خلال شبكة مالية حكومية إلكترونية شفافة، تضمن تحقيق الدقة والسرعة في إجراء العمليات المالية بطريقة إلكترونية وأيضاً الأخذ بنظم الرقابة الإلكترونية أثناء تنفيذ برامج الموازنة العامة للدولة وإتاحة قواعد بيانات وتقارير مالية لحظية لصانع القرار.

جاء ذلك خلال افتتاح وزير المالية اليوم الخميس مؤتمر إطلاق الشبكة المالية للحكومة المصرية والذي حضره الدكتور خالد بدوي وزير قطاع الأعمال العام والدكتور على المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور محمد معيط نائب وزير المالية لشؤون الخزانة العامة وإبراهيم عبد النبي محافظ كفر الشيخ والمهندس عاطف عبدالحميد محافظ القاهرة واللواء محمد كمال الدالي محافظ الجيزة و المهندس شريف حبيب محافظ بنى سويف وإبراهيم سرحان رئيس شركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية (efinance) و امجد منير رئيس قطاع مكتب وزير المالية وخالد ناصف سليم مساعد وزير المالية لتكنولوجيا المعلومات ورؤساء القطاعات بوزارة المالية.

وأضاف وزير المالية إن اكتمال إطلاق الشبكة المالية للحكومة المصرية يعني الكثير من المكاسب للمتعاملين مع الحكومة، حيث تسهم في إنهاء الإجراءات المالية مع الجهات الحكومية بمنتهى الدقة والسرعة والتعامل مع الحكومة عبر الوسائل الإلكترونية وعدم الحاجة إلى التردد على الجهات الحكومية وتعزيز الثقة المتبادلة بين المتعاملين والجهات الحكومية.

واستعرض الوزير مجموعة من الإرقام التي



الانتهاء من هذا المشروع في زمن قياسي نتيجة الدعم القوي من القيادة السياسية

الاقتصاد القومي أصبح يرتكز على تقنيات حديثة لدفع النمو وجذب الاستثمارات

النظام الجديد يزيد الإنضباط المالي ويسهم في رفع كفاءة أداء الموازنة العامة للدولة

الشبكة بالكامل مع نهاية مارس ٢٠١٨. وأكد الجارحي أن ميكنة الموازنة العامة ودورة التدفقات المالية الحكومية بالكامل تسهم في تحقق الشمول المالي والتحول إلى مجتمع رقمي في التعاملات المالية، لافتاً إلى أن المنظومة الجديدة تعتبر الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف المجلس القومي للمدفعات، بالإضافة إلى تحقيق مزيد من التعاون الوثيق مع البنك المركزي وجميع أطراف المنظومة.

وأضاف الوزير أن القطاع البنكي له دور مهم في إنجاح الشبكة المالية للحكومة المصرية وهو ما تعكسه ظفرة الإيرادات العامة المحصلة إلكترونياً لهذا العام سواء في الضرائب أو الجمارك، وأشار الوزير بجهود جميع الأطراف التي شاركت في إرساء المنظومة الإلكترونية وهي البنك المركزي المصري الذي كان داعماً قوياً للمشروع، والسادة الوزراء والمحافظين الذين كان لهم دور أساسي في توجيه الجهات التابعة لهم لسرعة تنفيذ المنظومة، واللجنة العليا المشكلة بوزارة المالية لتتابع المشروع وإماتها الفنية، وشركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية efinance لمساهمتها في تفعيل الشبكة المالية للحكومة المصرية، وجميع الجهات الحكومية التي التزمت بالتفعيل في نفس توقيتات النسخة الزمنية المقترحة، وأخيراً جميع العاملين بقطاعات وزارة المالية والذين شاركوا بجهد كبير في تفعيل هذا المشروع.

كما أشاد بتعاون البنوك مع مركز الدفع والتحويل الإلكتروني التابع لوزارة المالية أحد الأعمدة الأساسية للشبكة المالية حيث حرص العديد من البنوك على المشاركة في المشروع لتنتشر خدمة الدفع والتحويل الإلكتروني في أكبر شبكة فروع بنكية إلى جانب مكاتب الهيئة القومية للبريد.

ومن جانبه قال الدكتور محمد معيط نائب وزير المالية لشؤون الخزانة العامة أن الشبكة المالية للحكومة المصرية تعد أحد العناصر الأساسية في برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة حيث توكب مع إطلاق الشبكة الجديدة ميكنة جميع عمليات تنفيذ برامج الموازنات الخاصة لجميع الوزارات والمحافظات و وحدات الجهاز الإداري والإدارة المحلية بالدولة، لتصبح جميع أوجه الصرف العام ممهينة بالكامل.

وأضاف نائب وزير المالية أن جميع الجهات الحكومية والعامة أصبحت مؤهلة تماماً لإدارة وتنفيذ الرقابة على برامج الموازنة العامة والمختلفة بشكل إلكتروني خاصة أن نظام ميكنة إدارة المالية الحكومية (GFMIS) يعد خطوة مهمة للتحويل إلى مجتمع مالي إلكتروني، حيث أصبحت عمليات الصرف من الموازنة والتحكم فيها يتم من خلال هذه المنظومة الإلكترونية الجديدة، وذلك إلى جانب ربط النظامين (TSA& GFMIS) فيما بينهما، بحيث لا تتم أي مدفوعات إلكترونية إلا من خلال منظومة إدارة نظم المعلومات المالية الحكومية، بالإضافة إلى أنه لا يستطيع أحد أن يتجاوز الإخصص في قانون ربط الموازنة العامة للجهة التي يديرها ولو بمبلغ بسيط، وهو ما سيؤدي إلى تحقيق أكبر قدر من الانضباط المالي.

وأشار معيط إلى أنه على الجانب الآخر تم بذل جهود ضخمة على مدى الـ ٨ أشهر الماضية، لإتمام منظومة ميكنة الإدارة المالية الحكومية، حيث تم توفير جميع الإمكانيات من بنية تحتية وأجهزة إلكترونية للتعامل من خلال تلك

الأنظمة، وإتمامها بأسرع وقت وبأعلى كفاءة، بما يضمن تأمين وتشغيل المعلومات المتداولة عبر هذه المنظومة الإلكترونية. كما أكد أن وزارة المالية قامت بتوفير الاستثمارات المطلوبة للتحويل إلى نظام المدفوعات الإلكتروني الجديد، والذي ينقل الدولة المصرية إلى مكانة أفضل عالمياً، حيث تؤكد للعالم والمؤسسات المالية العالمية

وأشار إلى أن منظومتى TSA&GFMIS يمكن وزارة المالية من إدارة التدفقات النقدية للدولة بشكل علمي من خلال المعلومات، التي توفرها هاتين المنظومتين مما يساعد صانع القرار على استقراء البيانات التاريخية، وبالتالي التنبؤ باحتمالات شبة مؤكدة لحجم الإنفاق المطلوب لكل جهة بالدولة، وبما يسهم في تحديد حجم الفجوة التمويلية، والنتيجة عن نقص الإيرادات المحصلة عن حجم الإنفاق المطلوب على مستوى الدولة بأكملها، وذلك في التوقيت المناسب وبالتالي التدخل وتحديد أفضل آلية تمويلية لتدبير المبلغ المطلوب، مما سيكون له مردوداً إيجابياً على خفض التكلفة التمويلية، وبالتالي رفع كفاءة إدارة الموازنة العامة للدولة لخفض العجز الكلي للموازنة، و حجم الدين العام.

وقال المهندس سرحان رئيس شركة تشغيل المنشآت المالية، أن هذا المؤتمر يعتبر مهرجاناً ونقل حضارية وتكنولوجية تنقل مصر من النظم المالية والمحاسبية التقليدية التي تعتمد على الدفاتر والسجلات والورقيات والشيكات والنقد إلى النظم المالية والمحاسبية الحديثة التي تعتمد على تبادل البيانات بطريقة إلكترونية وإجراء التسويات المالية والمدفوعات والمتحصلات وإتاحة قواعد البيانات من خلال منظومات إلكترونية حديثة.

وأضاف ان الشركة واكبت طموحات وزارة المالية لإستيعاب تفعيل الشبكة المالية للحكومة المصرية بكامل عناصرها حيث تم تطوير البنية التحتية بمركزي معلومات تم تجهيزه بالأجهزة والعدادات وفق أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا العصر، وكذلك إنشاء شبكة إلكترونية واسعة الأنتشار لتصل إلى كافة أنحاء الجمهورية بكل عناصر الاتصال المتاحة مؤمنة بمواصفات عالية مؤمنة ومشفرة وفق معايير الأمان القومي، كما تم الاستعانة بكوادر بشرية مصرية قادرة على مواكبة تكنولوجيا العصر، بالإضافة إلى التنسيق مع كافة الجهات ذات الصلة بالشبكة، وتقديم الدعم الفني الهاتفي والميداني ليكون قادر على التعامل العاجل مع إحتياجات أطراف المنظومة من خلال مراكز دعم متواجدة على الأرض في كافة المحافظات والإستجابة السريعة لكافة مطالب وزارة المالية التي تظهر أثناء التفعيل ونشر الشبكة.

قال الدكتور على المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية، أن ميكنة الموازنة العامة والحسابات الحكومية ليست بالعملية البسيطة أو السهلة التي تمت في تلك الفترة الوجيزة، موضحة أن قيام وزارة المالية لتأهيل المواطنين للتعامل بالتكنولوجيا بعد اعظم إنجاز لتغيير الرؤى المتعلقة بالتحول من المعاملات الورقية إلى منظومة إلكترونية.

وقال إبراهيم عبد النبي محافظ كفر الشيخ أن مصر نجحت في تحويل حلم التعاملات الإلكترونية إلى حقيقة وأن تلك المنظومة الإلكترونية ناجحة بكل المقاييس وستساعد في التعاملات المالية داخل كل محافظة وتسهل على المسؤولين خلال التعاملات المالية كما أنها تساهم في ضبط الإنفاق نتيجة توافر المعلومات المالية

بشكل دقيق وصحيح، ونأمل في سرعة اكمال المنظومة بمتابعة تنفيذها بشكل دقيق وفوري. ومن جانبه قال خالد ناصف مساعد وزير المالية لتكنولوجيا المعلومات ان تكنولوجيا المعلومات قامت بتوفير التطبيقات الميكنة والحلول التكنولوجية التي تساهم في تنفيذ تدفق العمليات المالية كذلك استخراج التقارير اللازمة وتنفيذ قواعد الرقابة و السرية اللازمة على المنظومة.

كما ستوفر ايضا الوسائل والعدادات التكنولوجية اللازمة للعمل على المنظومة موضعاً أننا سنقوم بإنشاء موقع الكتروني على شبكة الانترنت نشر كل ما يخص المنظومة والتفاعل مع مختلف فئات المتصفحين والمهتمين بها سواء مستخدمين أو باحثين أو جهات أخرى الرد على رسائلهم الإلكترونية، والعمل على التطوير المستمر اللازم لضمان كفاءة وفعالية المنظومة وتحقيق أهدافها سواء كان التطوير في مجال الأجهزة والعدادات أو البرامج والتطبيقات.

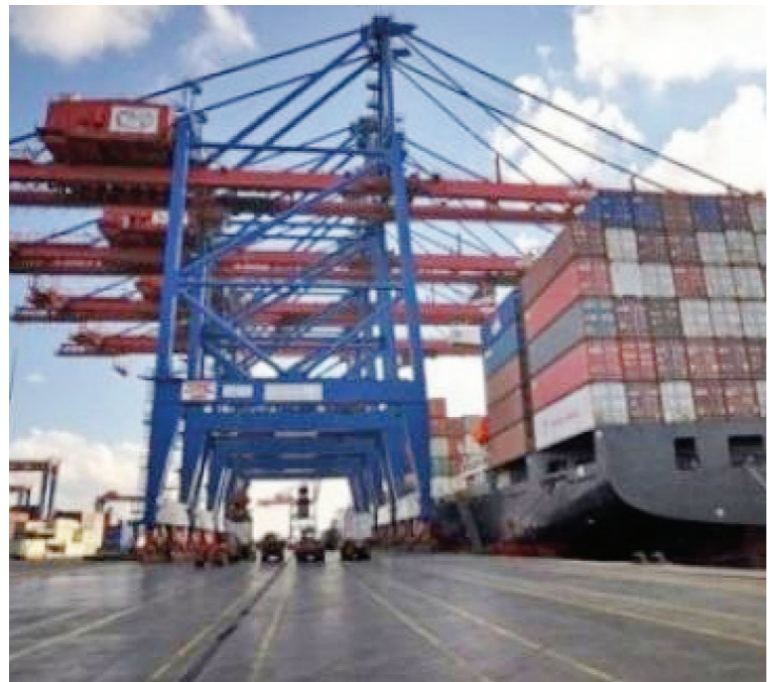
من جانبه قال محمد عبد الفتاح رئيس قطاع الانضباط العامة للموازنة للدولة أن المنظومة الجديدة تحقق العديد من المزايا والتي من أهمها الربط الإلكتروني بين جميع الوحدات الحسابية المنتشرة في الجهاز الإداري للدولة ووزارة المالية وتحقيق الانضباط العامة للموازنة للدولة وذلك من خلال الرقابة الإلكترونية على جميع أوجه المصروفات وعلى أن تكون في حدود الاعتمادات الموازنية المرخص بها والمعتمدة من السلطة التشريعية وبالتالي لن يحدث أي تجاوز في المصروفات الفعلية عن الاعتمادات المقررة إلى جانب توفير معلومات دقيقة عن أداء الموازنة العامة للدولة على مستوى جميع الوحدات.

من جانبه قال عبد العزيز الطنطاوي رئيس قطاع موازنة الإدارة المحلية أن القطاع انتهى من تدريب جميع العاملين بالهيئات الموازنية بمختلف محافظات الجمهورية والمتخصصين بالموازنة سواء من حيث التخصص أو التعزيز أو المناقشات والبالغ عددها ٢٢٢ هيئة موازنية يتبعها ١٢٩٢ وحدة حسابية.

وأضاف ان كوادر قطاع موازنة الإدارة المحلية من المحاسبين الشباب هم من تولى مسؤولية التدريب وتفعيل النظمة الإلكترونية الجديدة. وقال عماد عواد رئيس قطاع المديرية والحسابات المالية بوزارة المالية إن الوزارة تسعى إلى التطور والتقدم في تطبيق نظم الإدارة المالية الحكومية وتنفيذ عمليات الصرف المختلفة دون تجاوز الاعتمادات وتحقيق الرقابة على الموازنة العامة للدولة

جدير بالذكر ان اللجنة العليا لإدارة المنظومة الإلكترونية تتكون من الدكتور محمد معيط نائب وزير المالية رئيساً والدكتور خالد ناصف مساعد وزير المالية ومحمد عبد الفتاح رئيس قطاع الموازنة العامة للدولة ومحمد عبد النبي منصور رئيس قطاع الحسابات الختامية وعماد عواد رئيس قطاع الحسابات والمديرية المالية وأبو بكر عبد الحميد رئيس قطاع التمويل وأحمد عبد الله رئيس قطاع الهيئات الاقتصادية وعبد العزيز طنطاوي رئيس قطاع موازنة الحليات وأحمد إسماعيل رئيس قطاع استشاري الدفع والتحويل الإلكتروني والدكتورة هبة محمد الباجوري مقرر اللجنة ومسئول الميكنة بالكتب الفني نائب وزير المالية.

كما تضم الأمانة الفنية للجنة العليا وليد عبد الله مدير المشروع وكل من الباحثين محمد إبراهيم وسمر عادل وفادي عاطف ويوسف حليم ومتنصر طاهر.



## البحر الاحمر تستقبل 6500 طن بوتاجاز من ميناء ينبع

استقبل ميناء الزيتيات السفينة مصرجاز و على متنها ٦٥٠٠ طن بوتاجاز قادمة من ميناء ينبع السعودي.

ويشهد ميناء سفاجا لاستقبال السفينتين عمان و الحريه ٢ وعلى متهم ٨١٥ راكب و ٥٦ شاحنة بضائع و ٦ شاحنة عشق ركاب و ٤ سيارة بينما تقادر ثلاث سفن و هي مسرة ، النوى اكسبريس ، بوسيدون اكسبريس و على متهم ٢٩٦ راكب و ١٠٤ شاحنة بضائع و ١٠ سيارة .

وصرح ملاك يوسف المتحدث الاعلامي لهيئة موانئ البحر الاحمر بأن ميناء ينبع يشهد وصول و سفر ٧٤٦ راكب منهم ٢٢ معتمر و تداول ١٠٢ شاحنة حيث يستعد الميناء اليوم لاستقبال السفينتين ايلة و بريدج و على متهم ٢٢٨ راكب و ٢ براد و ٩ تريلا و ١ سيارة .

## السلع التموينية: وصول 49.5 ألف طن زيت دوار الشمس والصويا

قالت الهيئة العامة للسلع التموينية، إنها اشترت ٢٢ ألفاً و ٥٠٠ طن من زيت دوار الشمس، و ٢٧ ألف طن من زيت الصويا في مناقصة اليوم الخميس.

ولم تذكر الهيئة مزيداً من التفاصيل حول السعر، لكن تجاراً قالوا إنها اشترت زيت الصويا بسعر ٧٩١,٢٢ دولاراً للطن، وزيت دوار الشمس بسعر ٨١٣ دولاراً للطن.



## «الري» و«الطاقة الذرية» يبحثان التعاون في مجال اكتشافات المياه الجوفية

استعرض ممثلي الوكالة الدولية ما قدمه من دعم مصر خلال دراسات المرحلة الأولى المعنية بخطة إدارة الخزان الجوفي النوبي التي تم اعتمادها في العام ٢٠١٢، كما تم مناقشة امكانيه الاستفادة من الامكانيات التدريبية بمصر لتكون بمثابة منارة لكافة الدول الأفريقية تحت مظلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما شهد اللقاء دعوة الوزير إلى حضور أسبوع القاهرة للمياه المزمع عقده في شهر أكتوبر القادم.

التقى الدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري بكل من الدكتور عاطف عبدالحميد رئيس هيئة الطاقة الذرية بمصر، و الدكتور شوكت عبدالرازق رئيس قطاع إفريقيا بإدارة التعاون الفني بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومايك إدوار رئيس مشروعات التعاون الفني مع مصر بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، مناقشة أوجه التعاون المشترك بين وزارة الموارد المائية والري والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال استكشافات المياه الجوفية.



## محمد عبد الغني: لهذه الأسباب فضلت الزمالك على الأهلي

من يحزنون بشدة وقت الهزيمة، ولا يستقيدوا شئ من النادي، ولكن ارتباط وعشق من نوع خاص للنادي، لقد تحملوا الكثير، وأنا أعدمهم ببطولة كأس مصر لتكون المسالحة لهم، ولنبتدأ الموسم القادم والدوري وبطولة أفريقيا هدهنا.

**ما الموقف الذي لن ينساه محمد عبد الغني في مسيرته الكروية؟**

– أشياء كثيرة طيبًا واجهته في مشوار الكروي، لكن الموقف الذي لن أستطيع نسيانه طوال حياتي، هو بكاء أمي وسجودها بعد علمها بخبر انتقال نادي الزمالك، فمن كثرة الفرح بكت وسجدت شكرًا لله.

**ما هي أحلامك التي تتمنى تحقيقها؟**

– مثلما قولت إسماعيل جمهاير الزمالك الوضيفة، كما أنتي آتمنى الاحتراف في أوروبا، فهو حلم براودني منذ أن بدأت لعب كرة القدم، ولم يذهب هذا الحلم بل ازداد بعد انتقالني للزمالك، فالفكرة هنا أكبر لتابعة الجماهير لي، ولكن قبل كل ذلك لا بد من فعل كل شئ ممكن لاستعادة هيبة الزمالك، والمتأفصه على كل البطولات: لإسماع كل الزملاوية.

**من مثلك الأعلى في مركزك؟**

– عالمياً مدافع ريال مدريد "سرجيو راموس"، فهو مدافع من طراز فريد، وأشاهده باستمرار: لكني أتعلم منه كيفية التحرك داخل منطقة الجزاء، وداخل الملعب عمومًا، ومحلياً كابتن شريف عبدالفضيل، مدافع الأهلي سابقًا، فكانت أمنية حياتي أن أكون مثله، فهو أيضًا يتحرك بكل حرفية، كما أنه من اللاعبين الذين يطلق عليهم يطلقون عليهم لقب "المدافع الحريف".

**كيف ترى مستوى الزمالك، وما الذي يتقصه؟**

– كنا هنا نعمل ما بوسننا، والإدارة الفنية المنظمة في الكابتن إيهاب جلال تعامل معنا باحترافية شديدة، وأيضًا المستشار مرتضى منصور، رئيس النادي يقف مع الفريق بالرغم من المشاكل الحالية، فهو يقوم بتوفير كل السبل الممكنة لكي نركز في المباريات، والزمالك يتقصه جماهيره فقط، فإذا تواجدت سيكون لنا شأن آخر.

**ماذا تعنى لك جماهير الزمالك؟**

– كل شئ، بأمانة فالجماهير بالنسبة لي كل شئ فهم

**الإخبارية- وليد سعودي**

قبل أن يشاهده الجميع انتدوره، وقيل أن يقدم أوراق اعتماد به بشكل رسمي هام، فكيف للاعب يأتي من دوري الدرجة الثانية على الزمالك مباشرة ويشارك أساسيًا؟ هذه كلمات ونظرة الجماهير للاعب قبل مشاهدته، والحكم على قدراته الفنية: محمد عبد الغني مدافع الزمالك يفتح قلبه لـ "الإخبارية": للحدث عن كيفية انتقاله للزمالك، ولماذا تمت مهاجمته بهذا الشكل، ورويته المستقبلية للزمالك بشكل عام.

**في البداية من هو محمد عبد الغني؟**

– أنا من منطقة الأميرية بالقاهرة بدأت لعب كرة القدم في ناشئين الداخلية لمدة ٩ سنوات متواصلة، ثم انتقلت إلى نادي سوهاج لمدة موسمين، ثم انتقلت لنادي أف سى مصر ولعبت معهم موسم فقط، ثم انتقلت إلى الزمالك في الموسم الحالي.

**كيف جاء انتقالك للزمالك، ومن أول من تحدث معك؟**

– بعد مباراة إنبي في كأس مصر، وتحقيق الفوز عليهم؛ جلس ممد المدير الفني لفريقي أف سى مصر

المباراة بدأت كما أراد بيبي، وكما توقع كلوب، السيتي يمتلك الكرة منتشرًا في كل أرجاء الملعب، واللوفر يدافع ويلعب على الهجمة المرتدة، مستفيدًا من سرعة صلاح وماني، وبعد ٢٠ دقيقة، النتيجة تشير إلى تقدم أصحاب الأرض بثلاثية نظيفة، سجلها صلاح، وتشامبيرلين، وماني.

ولسان حال كلوب، إذا أردت الكرة فهي لك، ولكن الأهداف ستكون لي.

أما بيبي فلم يتخلى عن مبادئه، ولعب ٣ أشواط، الثاني من مباراة الذهاب، وشوطي الإياب، بجنون هجومي، اعتمد فيه على كل أزره الأمامية.

الجنون الهجومي أضر عن هدف مبكر في مباراة الاتحاد، وبعد دقيقتين خسيوس اشعل المعركة وبعث الأمل لمحبي السيتيزن، ومن جانبه طالب كلوب جنوده بالصمود أمام الرعد السماوي، لمدة ٩٠ دقيقة فقط، فتصلهم من تأهل لم يحدث منذ عشر سنوات.

رابع التأهلين للدور نصف النهائي، بعد فوزه على فريق برشلونه الإسباني بثلاثية نظيفة في إيطاليا، وتعويز إلى قلب دفاع العدو، فكان الفرعون المصري في الموعد.

بعد مرور ٥٥ دقيقة، خطة الألمان تؤتي أكلها، وصلاح يسجل هدف التعادل بعد هجمة مرتدة قادها بنفسه، ومن خطأ دفاعي أجهز فيرمينو على أحلام جوارديولا بهدف ثاني.

المعركة أمام السيتي قد انتهت، ولكن يبقى موقعتي دور الأربعة والنهائي.



## الأهلي يحدد مصير حسام البدرى

استقر مسئولو النادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب، على تجديد عقد حسام البدرى، المدير الفني للفريق، وذلك بعد جلسة محمود الخطيب مع البدرى قبل أيام.

وكان البعض توقع بأن استمرار حسام البدرى على رأس القيادة الفنية للأهلي، أصبحت مهددة، وذلك بعد فوز الخطيب برئاسة الأهلي قبل شهر.

إلا أن تألق الأهلي مع البدرى وإحرازه لقب الدوري قبل نهايته بست جولات، و بفرق ١٩ نقطة عن أقرب ملاحقيه نادي الإسماعيلي، كذلك بعد تحقيقه لقب الدوري لكأس مصر، والسيور المصري، بالفوز على النادي المصري في المباراة النهائية.

البدرى لم يتفوق محلياً فقط، فبعد تحقيقه لأربعة بطولات في موسمين بتحقيق لقب الدوري مرتين، وبطولة كأس مصر، وبطولة السوبر المصري، صعد إلى نهائي أفريقيا للعام الماضي، وكان على بعد خطوات من تحقيق اللقب الغائب منذ ٢٠١٣م، إلا أنه خسر المباراة النهائية بنتيجة ١-٢ أمام فريق الوداد المغربي، كما أنه تأهل لدور المجموعات من بطولة أفريقيا الموسم الحالي.

ومن المقرر أن يوقع البدرى على عقود التجديد خلال أيام، وذلك بعد عودة محمود الخطيب من رحلته العلاجية بألمانيا.

ويعد حسام البدرى، أحد أقوى المرشحين لخلافة الأرجنتيني هيكتر كوبر لتدريب المنتخب المصري، في حالة لم يتم تجديد عقد كوبر الذي ينتهي بنهاية كأس العالم القادم، خصوصاً في ظل خبراته في تدريبات المنتخبات، حيث سبق للبدرى وأن درب المنتخب المصري الأولمبي من قبل.



## الدرجة الثالثة.. مصر تتراجع في تصنيف الفيفا

**الإخبارية- أحمد واعر**

تراجع ترتيب منتخب مصر للشهر الثالث على التوالي في التصنيف الذي تجريه الفيفا كل شهر.

وكانت مصر قد احتلت المركز الخامس أفريقياً، والـ٤ عالمياً في تصنيف شهر إبريل، لتتراجع مركزين عن آخر تصنيف في شهر مارس الماضي، حيث كانت تحتل المركز الـ٤ عالمياً.

ولعل أحد أهم الأسباب الرئيسية في تراجع ترتيب منتخب مصر، هو الهزيمة من منتخبى البرتغال واليونان في المباريات الوديعتين اللتان لعبتا نهاية مارس الماضي، وهزمت فيهما مصر بنتيجة ١-٢، و١-٠ على الترتيب، خصوصاً وأن هاتين المباريات كانتا ضمن أجندة الفيفا للمباريات الدولية للمنتخبات، حيث كانت معظم منتخبات العالم في فترة توقف دولي، وكل المباريات التي أقيمت أثرت نتيجتها في تصنيف المنتخبات.

ليس هذا هو التراجع الأول لمنتخب مصر في الفترة الأخيرة، فقد سبق وأن تراجع الفراعنة مرتين متتاليتين في تصنيف شهري فبراير ومارس، حيث التراجع من المركز الـ٣٠ عالمياً في شهر فبراير إلى المركز الـ٤٣، ثم التراجع من المركز الـ٤٣ إلى المركز الـ٤٤ في شهر مارس.

تراجع تصنيف منتخب مصر دولياً آخر ثلاثة أشهر، بعد مؤشر خطر على المنتخب الذي يستعد لخوض نهائيات كأس العالم في يونيو القادم بروسيا، بعد غياب لأكثر من ٢٨ عاماً.

وتقع مصر في مجموعة متوازنة نسبياً حيث تضم منتخبات أوروغواي، والسعودية، وروسيا البلد المضيف.

من جهة أخرى حافظ منتخب الماكينات الألمانية تصديقه الفيفا للشهر الثالث على التوالي، فيما حافظت البرازيل كذلك على المركز الثاني.

وجاء تصنيف الفيفا لأفضل عشر منتخبات على مستوى العالم في تصنيف إبريل كالتالي: ألمانيا، البرازيل، بلجيكا، البرتغال، الأرجنتين، سويسرا، فرنسا، إسبانيا، تشيلي، بولندا.

وجاء أفضل ١٠ منتخبات إفريقية على النحو التالي: تونس في الصدارة، السنغال، الكونغو الديمقراطية، المغرب، مصر، نيجيريا، الكاميرون، غانا، بوركينا فاسو، الرأس الأخضر.



## الدرجة الثانية.. تأهل الجونة والحدود للممتاز وتأجيل حسم الشواكيش للجولة الأخيرة

نقطة، يبارق نقطة وحيدة عن نادي نجوم المستقبل الواصل بـ٥ نقطة ومن المقرر أن يواجه الترسانة فريق جمهورية شبين في مباراة الجولة الأخيرة، بينما سيواجه فريق نجوم المستقبل منتخب السويس.

ومن المتوقع أن تشهد مباراة الترسانة ونجوم جمهورية شبين حماساً كبيراً، خصوصاً في ظل حاجة كل فريق للفوز بالثلاث نقاط، فالترسانة يحتاج الثلاث نقاط ليضمن الصعود للممتاز، بينما يحتاج جمهورية شبين للثلاث نقاط ليقتني في دوري الدرجة الثانية، ويبتعد عن منطقة الهبوط لدوري الدرجة الثالثة.

نقطة؛ ليحسم الفريق العسكري تأمله رسمياً للدوري الممتاز قبل جولتين من النهاية، حتى في حالة خسارته المباراتين القادمتين، وفوز نادي كفر الشيخ فيهما، سيتساويان في عدد النقاط بـ٦٧ نقطة لكل فريق، بينما سيتفوق حرس الحدود في المواجهات المباشرة، حيث تعادل في مباراة مع كفر الشيخ، وفاز في مباراة أخرى.

فيما جاء فريق الجونة ثاني التأهلين للدوري الممتاز؛ وذلك بعد تصدره المجموعة الأولى للصعيد برصيد ٧٠ نقطة، بعد فوزه على نادي السلام بإسنا بهدف نظيف في مباراة الجولة الـ٢٩

**الإخبارية- أحمد واعر**

حسبت أندية حرس الحدود والجونة تأهلها رسمياً للدوري الممتاز، وذلك بعد غياب لسنوات عن دوري الأضواء والشهرة.

وكان نادي حرس الحدود أول التأهلين للممتاز، وذلك بعد تحقيقه فوزاً قاتلاً على فريق الحمام بهدف نظيف في الدقيقة الـ٩٦ من عمر المباراة التي جمعتهما في الجولة الـ٢٨ من عمر دوري الدرجة الثانية، وذلك في المجموعة الثالثة؛ ليرتفع برصيده إلى ٦٧ نقطة.

ببارق ست نقاط عن أقرب ملاحقيه نادي كفر الشيخ، ثاني المجموعة بـ٦١

مباراة بدأت كما أراد بيبي، وكما توقع كلوب، السيتي يمتلك الكرة منتشرًا في كل أرجاء الملعب، واللوفر يدافع ويلعب على الهجمة المرتدة، مستفيدًا من سرعة صلاح وماني، وبعد ٢٠ دقيقة، النتيجة تشير إلى تقدم أصحاب الأرض بثلاثية نظيفة، سجلها صلاح، وتشامبيرلين، وماني.

ولسان حال كلوب، إذا أردت الكرة فهي لك، ولكن الأهداف ستكون لي.

أما بيبي فلم يتخلى عن مبادئه، ولعب ٣ أشواط، الثاني من مباراة الذهاب، وشوطي الإياب، بجنون هجومي، اعتمد فيه على كل أزره الأمامية.

الجنون الهجومي أضر عن هدف مبكر في مباراة الاتحاد، وبعد دقيقتين خسيوس اشعل المعركة وبعث الأمل لمحبي السيتيزن، ومن جانبه طالب كلوب جنوده بالصمود أمام الرعد السماوي، لمدة ٩٠ دقيقة فقط، فتصلهم من تأهل لم يحدث منذ عشر سنوات.

رابع التأهلين للدور نصف النهائي، بعد فوزه على فريق برشلونه الإسباني بثلاثية نظيفة في إيطاليا، وتعويز إلى قلب دفاع العدو، فكان الفرعون المصري في الموعد.

بعد مرور ٥٥ دقيقة، خطة الألمان تؤتي أكلها، وصلاح يسجل هدف التعادل بعد هجمة مرتدة قادها بنفسه، ومن خطأ دفاعي أجهز فيرمينو على أحلام جوارديولا بهدف ثاني.

المعركة أمام السيتي قد انتهت، ولكن يبقى موقعتي دور الأربعة والنهائي.



## متحف للأفوكادو .. تعرف على موعده

كلما بدأنا في الشعور أن حب الناس لثمرة الأفوكادو قد بدأ يتلاشى، حتى تصل إلى مسامعنا مبادرات تقول عكس ذلك. ففى الشهر الماضي، أقام فندق فاخر مهرجانا للأفوكادو ولدة أربعة أسابيع، وهذا الشهر سيتم افتتاح متحف للأفوكادو، فى سان دييجو فى شهر يونيو، محتفلا بالثمرة الخضراء .

٦٧٠٠ قدم مربع من الفواكه الحجرية، حملتها ١٦ حاوية شحن، للعرض فى المتحف هادفة إلى التقاط كل جانب من جوانبها مع تبيان لمكانتها فى المجتمع المعاصر.

كما سيضم ممرًا فاشيًا بطول ١٠٠ قدم مصمم ليشبه طبقة الأفوكادو الخارجية، وشاور مخصص لمزايا جمال الفاكهة.

وسيكون هناك أيضًا دليل صوتي يعلم الزائرين بما يحويه متجر الهدايا من فرص لشراء المواد الغذائية الغنية بالأفوكادو مثل حليب الأفوكادو والحليب، كما سيضم ملابس وشارات عادية.

وبالطبع، سيكون لديك الكثير من الفرص لتجربة الوجبات الخفيفة من المطاعم المحلية الغنية بالأفوكادو، لتحصل الفاكهة المحببة والمفضلة لدينا على مكانها الصحيح.



## هل تتسبب الأضواء الصناعية فى تدمير صحتنا؟

مشهد الأضواء، المتألقة فى الفضاء ليلًا من المشاهد الأخذة، تتجمع أضواء المدن والمصانع لتكون شبكة من الإضاءة الذهبية والفضية الجميلة، فيرجح الفضل إلى الأضواء الصناعية فى الحد من الجرائم، والنمو الصناعي، وتمديد مدة العمل واللعب كذلك.. لكن هل تدمر الأضواء صحتنا؟

يعتقد الخبراء أن الإجابة هى "نعم"، فالأضواء لها تأثير فى انتشار الأوبئة الحديثة، كمرض السكري، والسمنة، والسرطان.

ولا يقف الأمر على حدود أفعالنا، كالتعرض لإضاءة شاشات المحمول ليلًا، لكنه يمتد إلى أعمدة الكهرباء فى الشوارع، وأضواء السيارات، وواجهات المحلات التى تضئ على مدار ساعة لها تأثير ضار أيضا.

يقول ستيفن لوكي، عالم الأعصاب فى مستشفى بريجهام النسخاني، فى بوسطن "أن الضوء يسمح لنا بمزيد من الوقت، بعد اختفاء ضوء الشمس.. لكن يعرض الجسم إلى الأذى".

ووافقته الرأى ريتشارد ستيفنز، المتخصص فى علم الأوبئة السرطانية، أن الإضاءة الكهربائية تساهم فى الإصابة بسرطان الثدي، والسمنة، والسكري، والاكئاب".

يعتقد العلماء أنه بحلول ٢٠٥٠، ستسبع مساحات المناطق المضيئة على سطح الأرض لتصبح ضعفها منذ ٦ سنوات، فلا تحترق المدن الكبرى هذه المشكلة.

## أبل توضح حقيقة إغلاق تطبيق الموسيقى آي- تونز للأيفون

تردد الشائعات حول شركة أبل، ونيتها فى إغلاق تطبيق تنزيل ملفات الموسيقى المعروف، iTunes إلى ٣١ مارس، عام ٢٠١٩، وأكثرت شركة أبل هذه الأخبار، قائلة أنها لا تملك خطة فورية لإغلاق الخدمة، ومع ذلك، اعترفت أنها توفقت عن تقديم طلبات جديدة لتسويق ألبومات تفاعلية، تسمح للمستخدم باستخدام الوسائط المتعددة إلى جانب الموسيقى، مما يدعم نيتها فى إيقاف التطبيق.

تمتعت خدمة أبل الخاص بشركة أبل بشعبية متزايدة بين المستخدمين، حيث يشترك بها ٤٠ مليون مستخدم يحصلون على الخدمة مقابل أجر مدفوع.

وصرحت مصادر إلى شركة "ديجيتال ميوزيك نيوز، أن المستخدمين سيتلقون تحذيرات تدريجية قبل وقف الخدمة، مؤكدة سلامة الخدمة حاليا وأنها تعمل على كافة الأجهزة التى تنتجها الشركة.



## روبوت لتشخيص الأمراض دون طبيب بموافقة «الصحة»

وافقت وزارة الصحة الأمريكية على اعتماد أول جهاز طبي، يقوم على الذكاء الصناعي، لتشخيص الأمراض دون الحاجة إلى طبيب.

تم تصميم الجهاز، للكشف عن السبب الأكثر شيوعا لفقدان البصر، بين ٣٠ مليون أمريكي مصابين بمرض السكري، ويتكون من كاميرا داخلية، تلتقط صورة لعين المريض لتحديد أضرار اعتلال الشبكية السكري.

بعد هذا الجهاز الأول الذى يحصل على ترخيص إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، لتشخيص المرض دون الحاجة إلى طبيب.

يقوم الجهاز بمسح العين، وتحلل البرامج البيانات التى يحصل عليها، ليخبر الطبيب بطبيعة حالة المريض ودرجاتها، فهل هو مصاب بأكثر من اعتلال شبكية سكري ويحتاج إلى مراجعة أخصائى عيون للعلاج، أم أن النتيجة "سلبية" لغير الاعتلال الشبكي.

ويؤكد المختصون على ضرورة المراجعة الطبية المنتظمة فى حال إصابة بذلك المرض، ف٥٠٪ من المرضى يزرون أطباهم بصورة سنوية.

تم تجربة الجهاز فى إحدى العيادات، ونجح فى تشخيص المصابين بأكثر من الاعتلال الشبكي السكري بنسبة ٨٧٪، وأولئك المصابين بالاعتلال الشبكي السكري فقط بنسبة ٨٩٪.



## بالصور .. مواطنون يقيمون مزارا للص.. ما قصته؟

قُتل هينرى فينست، ٢٧ عام، على يد صاحب منزل حاول اقتحامه مسلحا بمفك، الأربعماء الماضي، باسكتلندا، وأقام أقارب فينست ضريبا أمام حديقة ريتشارد بروك، صاحب المنزل، مطالبين بالتصااص.

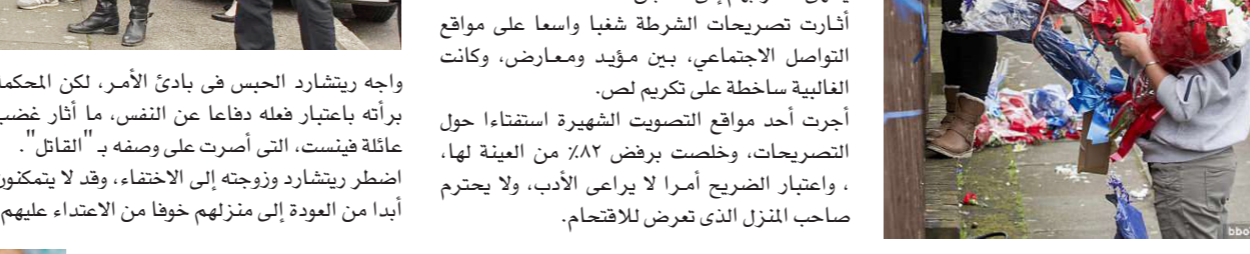
تحول الشارع الهادئ إلى ساحة حرب بين ليلة وضحاها.

كسبت عائلة فينست تماطنا كبيرا، وشاركهم البعض وضع الزهور أمام ضريح فينست، مع كتابة رسائل موجهة إلى النقيب، وقالت الشرطة أنهم لا يستطيعون إيقاف الأمر، "فالزهور ليست جريمة".

ووجهت الشرطة تحذيراتها لمن يرغبون فى إزالة الزهور، وتدمير البالونات، والرسائل، أن الأفعال المتطرفة قد تؤدي إلى انتشار الفوضى فى المكان، وأن ينهى الأمر بهم إلى السجن.

أشارت تصريحات الشرطة شفها واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، بين مؤيد ومعارض، وكانت الغالبية ساحقة على تكريم لص.

أجرت أحد مواقع التصويت الشهيرة استفتاء حول التصريحات، وخلصت برفض ٨٢٪ من العينة لها، واعتبار الضريح أمرا لا يراعى الأدب، ولا يحترم صاحب المنزل الذى تعرض للاقتحام.



## تعرف على المستبعبدين من حضور حفل زفاف هارى وميجان

تجنب الأمير هارى وميجان ماركل دعوة كل من دونالد ترامب وباراك أوباما على حد سواء لحضور حفل زفافهما.

وقد أكد قصر كينسينجتون أن قائمة المدعوين لحفل الزفاف الملكى فى قلعة وندسور خلت من العديد من الشخصيات السياسية البريطانية والعالمية.

وقال المتحدث باسم القصر: "لقد تقرر أن القائمة الرسمية للزعماء السياسيين - من بريطانيا ودول العالم - لا تدخل فى دائرة اهتمامات الزوجان"، وأنه "تم التشاور مع صاحبة الجلالة بشأن هذا القرار".

وقد اختار الزوجان دعوة أعضاء بعينهم من عموم الشعب إلى الحفل مثل: الأم التى تستخدم الفن لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من الاختلالات عقلية، والتلميذة أديليا طومسون، التى انتقلت من تعجير مانشستر يوناييتد فى العام الماضي، والمراهق الذى يقوم بحملات للتوعية بالصعوبات التى يواجهها الصم فى حياتهم.

وحتى الصبي البالغ من العمر ١٢ عاما والذى خطط للبقاء مع الجدة التى فقدت أحياءها فى الهجوم الإرهابي.

وفى السياق، قالت إحدى المدوعات "باميليا أنوميتر" إنها شعرت بالإثارة والسرور لكونها واحدة من الضيوف المختارين: "تلقيت رسالة إلكترونية بذلك، واعتقدت أنها مزحة أبريل".

وفى حين وصفت أم ثلاثة أطفال الدعوة بأنها "دعوة مشرفة ولا تصدق"، والزوجين بأنهما "أجمل زوجين فى العالم".



## دراسة: الخبز والمكرونه ليليا يساعدان فى إنقاص الوزن

جرت العادة تجنب الكربوهيدرات بشكل قاطع فى حال الرغبة فى إنقاص الوزن، وينصح الأطباء بتقليل تناول الخبز والمكرونه فى الأكل إلى كميات ضئيلة جدا، وهو عكس ما تخبر به دراسة أجراها المعهد البريطانى للتغذية، التى تقول أن تناول وجبات خفيفة من الكربوهيدرات فى وقت متأخر من الليل، قبل النوم، يزيد من عملية حرق الدهون، فيؤدى إلى إنقاص الوزن.

اختلفت آراء أخصائى التغذية حول الدراسة، فقال الفريق الأول أن تناول الكربوهيدرات أمر لا غنى عنه، فهو من العناصر الغذائية التى يحتاجها الجسم، خاصة النساء، لكن ليس بكميات وفيرة، ورجحوا أن تلك الدراسة تتعلق بالذكور النشطين الذين لا يعانون مشاكل فى الوزن.

فيما رفضها الفريق الآخر رفضا قاطعا، باعتبار أن تناول الكربوهيدرات المعقدة قبل النوم يمنع الجسم من الحصول على الراحة التى يحتاجها، ويرفع مستوى الانسولين، وهو هرمون تخزين الدهون، ما يعطل عملية إنقاص الوزن "يجب أن نأكل عندما نكون جائعين، عندما يكون الأمر أكثر نغما فى اليقظة".

استطاع علماء فى كاليفورنيا تحويل شكل البروتين المسئول عن مرض الزهايمر إلى شكل آخر غير مضر، مع محو الضرر الموجود فى خلايا الدماغ، وتأتى أهمية هذا الإنجاز من أن البحث لم يجرب على الفئران هذه المرة بل على خلايا بشرية.

وأوضح الباحثون من معهد جلاستون فى سان فرانسيسكو، فى دراسة نشرها على الإنترنت أنهم قد حصلوا على نسختين من الجين "apoE٤" وكذلك خلايا جذعية من اثنين من المتطوعين الأصحاء الذى كان لديهم نفس الجين، واستطاعوا صنع خلايا عصبية دماغية من هذه الخلايا الجذعية.

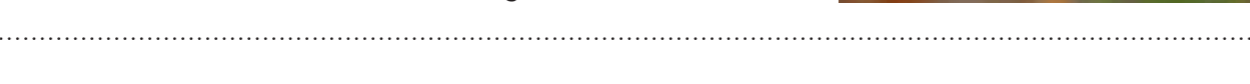
وكان الباحثون قد وجدوا أن امتلاك شخص لجين واحد يعرضه للإصابة بمرض الزهايمر ولكن الاخطر من ذلك هو امتلاكه لنسختين من هذا الجين، مما يزيد من خطر إصابته بمرض الدماغ العصبى بنسبة كبيرة تصل إلى ١٢ ضعفا وهذا ما بينته الدراسة.

والآن نحن على دراية أن جين apoE٤ يخلق بروتين من نفس الفئة، الذى يزيد بدوره من إنتاج بروتين الاميلويد بيتا.

والحقيقة أن هذا الاكتشاف جاء هدية من الخالق، فقد فاجأ تأثره الباحثين فى مجال الخلايا البشرية، فى حين أن وجود هذا الجين فى خلايا الفئران لم يزيد من إنتاج بيتا اميلويد.

بقى أن نذكر أن النتائج ليست نهائية خصوصا انها ستخصص الفترة القادمة على الخلايا البشرية، مما يعنى أن التجارب هذه المرة، ستكون على المرضى من البشر وما يستتبعه من تعقيدات عدة ستبقى من النتائج المرجوة.

و لكن اذا حققت تلك التجارب نتائج ملموسة فسيمعل الباحثون على اعتماده وتصنيحه كدواء معترف به يعالج الزهايمر.



فيما يعيش الجيران حالة من الخوف، ويقول أحدهم "إن الزهور جعلت الأمر أسوأ".

وتقول الشرطة أنها لا تستطيع اتخاذ أية إجراءات بشأن المزار إلا بعد تقديم شكوى من مالك البيت نفسه، وهو ما لم يحدث إلى الآن.



## دراسة: الأطفال الرضع يترجمون مشاعر والديهم

يستطيع الأطفال ترجمة مشاعر السعادة والغضب لدى والديهم، وهم فى عمر ستة شهور، بحسب ما توصلت له دراسة حديثة، أجرتها الباحثة آمايا بالاما، بجامعة جينيف.

وتقول أمايا إن "الأطفال البالغين عمر ستة أشهر يمكنهم التعرف على عاطفة السعادة، دون الحاجة إلى التعبيرات السمعية أو البصرية"، وأنهم يستخدمون مشاعرهم للتعبير عن احتياجاتهم، وتقليدها، مثل: ابتكاه عند الرغبة فى تناول الطعام.

أجريت الدراسة على ٢٤ طفل، فى عمر ستة أشهر، وتم تشغيل ٢٠ صوت معينين عن السعادة والغضب، مع عرض صور لتعبيرات وجوه مختلفة تتراوح بين السعادة والغضب، ومن خلال تكنولوجيا تقيس ذبذبات حركة العين، استطاع العلماء تحديد الصورة التى تلتقت إليها الطفل عند سماع صوت معين، وكانت منطقة النغم هى أول ما ينظر إليها الطفل.



## سر انتكاسة مرضى سرطان الثدي بعد الشفاء

لعتود من الزمن، جاهد العلماء فى اكتشاف السبب الذى يجعل المرضى المستأصلون لورم سرطان الثدي، أو للثدى نفسه معرضون لعودة الورم مرة أخرى.

وتشير الإحصائيات أن من بين كل ٨ سيدات، تصاب واحدة بسرطان الثدي، فى الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المقدر أن يصل عدد المصابات فى ٢٠١٨ إلى ٣٣٠ ألف حالة.

كما تؤكد أن ٤٠ ألف مريض، ممن توفوا بسبب سرطان الثدي لم يقتلهم المرض بصورته الأولى، وأن السبب يرجع إلى انتشار الورم فى كل أجزاء الجسم، وهو ما يعرف بالورم الخبيث.

وكشفت نتائج الأبحاث، أن مخاطر الإصابة بانتشار الورم بعد عملية الاستئصال الكلى أو الجزئية تنفشى فى ٢٥٪ من الحالات، وتكون النسبة الأعلى فى السنة الأولى إلى ١٨ شهر من إجراء الجراحة.

ما دفع مجموعة من الباحثين، فى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، لعمل تجربة على مجموعة من الفئران للكشف عن سبب عودة الورم بعد الجراحة.

توصلت نتائج التجربة إلى أن عملية التئام الجروح قد تكون السبب فى انتشار الورم، حيث يقوم جهاز المناعة بنشاط أكبر، ويحفز الخلايا على التحرك إلى مواقع جديدة، والانتقام، كما تنمو الأوعية الدموية.

يتقاطع ذلك النشاط مع آلية جهاز المناعة فى تثبيد الخلايا السرطانية، التى تحركت بالفعل بعيدا عن مكان الورم، ما يسمح لها بالنمو، وتصعب أوراما جديدة أكثر خطورة.



◆ خالد البحيري يكتب:

## «موازنة الغلاء».. هل يجد الشعب من يحنو عليه؟



أن يوفر لنا ٢٠ مليار جنيهه خلال عام أو عامين بإلغاء الشركات الوهمية وتخفيض الاجور الضخمة التي يتقاضاها أعضاء مجالس الادارة والتفاوض مع الشركاء الاجانب لتقليل حصتهم من البترول وإعادة النظر في تسعير منتجاتنا البترولية ورفع نسبة "الاتاوة" إلى ١٥% بدلا من ١٠% وهي مقدار ما يحصل عليه البلد قبل تقسيم نسب الارباح مع الشركات. مثال آخر يمكن البناء عليه وهو قطاع التعدين والثروة المعدنية، إذ لا بد من فصلها عن وزارة البترول وعمل وزارة مستقلة له وإعادة هيئة المساحة الجيولوجية وتقييم هذه الثروة لتعظيم الحصيلة وتطوير الإدارة بإنشاء شركات حكومية تقوم باستخراج المعادن وإنشاء صناعات مرتبطة بها وهو ما يمكن أن يوفر لنا ٢٠ مليار جنيهه كحد ادنى خلال عام ويصل إلى ٥٠ مليار جنيهه خلال أربع سنوات وبالنسبة للذهب فلدينا الكثير من المناجم المعروفة أماكنها وليس منجم السكرى فقط وعلينا استخراجها. ملف آخر لو نظرنا له بعين الاعتبار من شأنه أن يوفر مليارات على الدولة ويقلل من العجز وهو ترشيد الانفاق الحكومي بشكل فعلى وليس مجرد «شو إعلامي» ومن مظاهر ترشيد الانفاق الحكومي تتمثل في خفض التمثيل الخارجى في البيعات التابعة للوزارات بنسبة ٥٠% والاستفادة من الكوادر الموجودة بوزارة الخارجية في إنجاز أعمال هذه البيعات، وخفض مواكب السيارات المرافقة للوزراء أو المسؤولين وكذلك طاقم الحراسة، إلا بالنسبة للشخصيات التي يعرضها منصبها للخطر، وكذلك تخفيض عدد المستشارين في الجهاز الإدارى، وترشيد الإنفاق على الطاقة والمياه بأجهزة الدولة، ورفع معدلات الصيانة للخفض من الاحتياج للاستبدال بمنتجات جديدة وضبط منظومة الجوازات والمكافآت وربطها مباشرة بالإنتاج.

١٣٥٠ جنيها يتم الإنفاق منها على الأكل والشرب واللبس والتعليم والعلاج وإيجار السكن والمواصلات والدروس الخصوصية وما يطرأ من لوازم الحياة وضرورتها. أجدنى دون موارد متنازلة من الموظفين الذين يتقاضون الحد الأدنى للرواتب وهو ١٢٠٠ جنيه شهريا وبإضافة دعم الخبز والسلع التموينية لهم يصل إجمالى دخلهم إلى نحو ١٩٠٠ جنيه، بحسبة بسيطة لحياة هؤلاء فإن الإيجار الشهرى يلتهم نصف هذه القيمة تقريبا بينما تلتهم فواتير الكهرباء والمياه والغاز نحو ٣٠٠ جنيه فى المتوسط ليبقى لهم ٦٥٠ جنيها من المفترض أن تكفى احتياجاتهم الأساسية لمدة ٣٠ يوما بمعدل إنفاق ٢١,٦ جنيه فى اليوم تقريبا (أكل وتعليم وعلاج ومواصلات وملابس وغيرها).

ليس سرا أن ملايين من المعدمين لم يتبق فى قوس الصبر لديهم منزع وأنهم أصبحوا غير قادرين على تحمل أية زيادات جديدة حتى لو كانت بسيطة، وأن برامج الحماية الاجتماعية التي تبنها الحكومة غير قادرة على حمايتهم فعليا



أجدنى دون موارد متنازلة لملايين أخرى من الموظفين الذين يتقاضون الحد الأدنى للرواتب وهو 1200 جنيه شهريا وبإضافة دعم الخبز والسلع التموينية لهم يصل إجمالى دخلهم إلى نحو 1900 جنيه



بالخضر والفواكه التي يتم جلبها من الريف والصعيد محملة على عربات تستخدم البنزين والسولار، وصولا إلى الأيدي العاملة باليومية او عمالة موسمية التي تستقل سائل مواصلات ذهابا وإيابا وتدفع كفيها فاتورة كهرباء زادت وتشتري لوازم حياتها اليومية بمبالغ أكبر من ذى قبل.

وحتى تكون صادقين مع أنفسنا فإن الزيادة لن تشمل أسعار الكهرباء والمواد البترولية فحسب وإنما سوف تمتد إلى بعض الخدمات الحكومية التي لا تزال تقدم للمواطنين بأسعار زهيدة حتى الآن، فضلا عن الضرائب وخاصة ضريبة القيمة المضافة والضرائب العقارية وغيرها، إذا تستهدف الحكومة الوصول بحصيلة الضرائب إلى ٧٢% من إجمالى إيرادات الدولة، بمعنى أن كل ١٠ جنيهات تدخل إلى خزينة الدولة منها ٧,٢ جنيها من الضرائب. إذن نحن أمام موجة غلاء كبيرة مع دخول الموازنة العامة حيز التطبيق فى ٢٠١٨/٧/١، لكن للحق فالأمر ليس مفاجأة أو سرا، فمنذ إعلان مصر برنامجها للإصلاح الاقتصادي وقرارات ٣ نوفمبر ٢٠١٦ الخاصة بتحرير سعر الصرف، والاتفاق مع صندوق النقد الدولى وهناك إعلان متكرر عن رفع الدعم تدريجيا عن المواد البترولية والكهرباء، وترشيد الدعم ومراجعة منظومته لاستبعاد من ترى الحكومة وفق معاييرها أنهم لا يستحقون الدعم. الرئيس عبد الفتاح السيسى قال فى أكثر من مناسبة أيضا إن المصريين تحموا تبعات الإصلاح الاقتصادى بشجاعة وأنهم سوف يتحمون ما هو مقبل من أجل حل جذرى من شأنه إنعاش الاقتصاد مستقبلا.

وليس سرا أيضا أن ملايين من المعدمين لم يتبق فى قوس الصبر لديهم منزع وأنهم أصبحوا غير قادرين على تحمل أية زيادات جديدة حتى لو كانت بسيطة، وأن برامج الحماية الاجتماعية التي تبنها الحكومة غير قادرة على حمايتهم فعليا حتى لو كانت الأسرة المكونة من أب وأم وثلاثة أبناء تحصل من الدولة على دعم ٢٥٠ جنيه فى صورة سلع تموينية كل شهر ودعم ٤٥٠ جنيه فى صورة رغيف خبز مدعم ونحو ٦٥٠ جنيها من تكافل وكرامة بإجمالى

هو: أستاذ أنا: نعم تفضل هو: صحيح البنزين والسولار والكهرباء سعرهم هيرتفع قريب أنا: تقريبا يا حج دى خطة الحكومة علشان تسد جزء من عجز الموازنة العامة، وتقدر توفى بالتزاماتها من رواتب ومصاريح على الصحة والتعليم والأمن والتموين وغيره. هو: يعنى الحكومة هتسد التزاماتها من جيبى أنا.. هو أن لاقى أكل أنا وعبالى لما تحملى مشاكلها؟ أنا: طب هى تجيب مين يا حج وفى رقبته ١٠٠ مليون مواطن وكلهم لهم احتياجات؟ هو: أيوه يعنى هم ميعرفوش سكة غير جيبى أنا والغالبية كل ما يتزفوا يمدوا ايدهم ويأخدوا؟ أنا: ظرف البلد صعبة ولازم كلنا نضحى وتعب شوية علشان بلدنا.. أزمة وهتعدي إن شاء الله. هو: احنا مش بنضحى.. احنا خلاص بنموت.. الناس اللي فوق عايشة ومبسوطة والناس اللي تحت فرمها الغلا.. والغريب تلاقى الستريج هو اللي يقول للفقير تحملى واصبر.. أنا: تقصد مين، هو: اقصد الناس اللي كاتمة على نفسها كل يوم فى التلفزيون.. كل شوية اتحموا واصبروا وفى الآخر يركب عربيته ويرجع الضيلا بتاعته وآخر انبساط ويأخذ كم مليون فى السنة، واحنا على فيض الكريم يا مولاي كما خلقتني..

ما سبق من حوار ليس جزء من سيناريو مسلسل أو فيلم، لكن واقع يعيشه ملايين المصريين الذين دب الرعب فى قلوبهم بعد الإعلان عن بعض تفاصيل مشروع الموازنة العامة للدولة ٢٠١٩/٢٠١٨ وخاصة ما يتعلق بتخفيض دعم المواد البترولية ٢٦% ودعم الكهرباء ٤٧%، وهو ما يترجم مباشرة إلى زيارة فى أسعار الكهرباء بنسبة ٤٧% وبحسب بسيطة فإن المواطن الذى كان يسدد فاتورة شهرية بـ ١٠٠ جنيه سوف يدفع ١٤٧ جنيه. أما المواطن الذى يمتلك سيارة فإنه بدلا من أن يدفع ١٠٠ جنيه مقابل ٢٠ لتر بنزين ٩٢ فإنه سوف يدفع تقريبا ١٣٠ جنيه. أما المواطنين الذين يركبون وسائل المواصلات العامة فإن الزيادة القادمة لا محالة وسوف تخضع لإجراءات الحكومة وسيطرتها على السائقين بحيث يتم توزيع الزيادة بالتساوى على عدد الركاب وفى الغالب سوف تتراوح ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ قرش لكل وسيلة مواصلات. هذا الارتفاع فى أسعار المواد البترولية سوف يتبعه مباشرة تحريك فى جميع الأسعار بدء من رغيف الخبز غير المدعوم، مروراً

كم كنت أتمنى لو أن من يعد مشروع الموازنة العامة للدولة نعى المشروعات سابقة التجهيز وأن يعمل مع الحكومة والمجتمع المدنى لإيجاد بدائل عملية تخفف عن هؤلاء معاناتهم التي لا شك أنها سوف تتفاقم يوما بعد يوم، وأن ينظر إلى خارطة شروات مصر ويمعن النظر فيها لإعادة استغلال الأمثل بحيث يكف يده عن جيوب الفقراء والمعدمين، الذين لم يتأخروا عن يوما عن تلبية نداء الوطن لهم سواء بالصبر على الغلاء أو النزول إلى صناديق الاقتراع فى الانتخابات الرئاسية، أو دعمهم للرئيس وفرحتهم العامرة بفوزه بفترة رئاسية ثانية، إن التفكير خارج الصندوق من الممكن أن يدر على الدولة عشرات المليارات سنويا ومن ذلك على سبيل المثال إعادة هيكلة قطاع البترول الذى يمكن

ما أخشاه أن تؤدي «موازنة الغلاء» التي نحن بصدد الحديث عنها إلى أن يكفر الكثيرون بحكومتهم ويفقدوا الثقة فى صلاحيتها، وقدرتها على العبور من هذا المازق الاقتصادي الصعب وينظت الأمن الاجتماعى وتتزايد معدلات الجريمة والسرقات لسد الجوع، وساعتها قد لا تنفع الأحاديث التلفزيونية المنمقة، أو الكتابة الإعلامية التي تتقاضى ملايين كل شهر وتتصدر الشاشات مطالبه الفقراء بالتقشف ومقضية باللوم عليهم فى كل ما يحيط بنا من مشكلات.

وفى الختام: لا يزال الشعب المصرى صامدا قويا مؤمنا بقيادته ويكافح من أجل البقاء مستورا وقادرا على الوفاء باحتياجاته غير منكر أمام طلبات أبنائه، يتدثر برداء الصبر، لكن ما أخشاه أن تؤدي «موازنة الغلاء» التي نحن بصدد الحديث عنها إلى أن يكفر الكثيرون بحكومتهم ويفقدوا الثقة فى صلاحيتها، وقدرتها على العبور من هذا المازق الاقتصادي الصعب وينظت الأمن الاجتماعى وتتزايد معدلات الجريمة والسرقات لسد الجوع، وساعتها قد لا تنفع الأحاديث التلفزيونية المنمقة، أو الكتابة الإعلامية التي تتقاضى ملايين كل شهر وتتصدر الشاشات مطالبه الفقراء بالتقشف ومقضية باللوم عليهم فى كل ما يحيط بنا من مشكلات.

ما أخشاه أن تؤدي «موازنة الغلاء» التي نحن بصدد الحديث عنها إلى أن يكفر الكثيرون بحكومتهم ويفقدوا الثقة فى صلاحيتها، وقدرتها على العبور من هذا المازق الاقتصادي الصعب

يتقدم كل من الكاتب الصحفى صلاح النصيرى وأسرته تحرير جريدة الإخبارية أسرة مدرسة طيبة للغات بزهرى المعادى وعلى رأسها الأستاذة وفاء بدوى بخالص التهانى للأستاذ أحمد مجدى موسى والآنسة إسرائى عبد الرحمن علام بمناسبة الخطوبة السعيدة.

